بسم الله الرحمن الرحيم — إن هذه أمتكم أمة واحدة

أخبار العالم الاسلامي

لا إله إلا الله محمد رسول الله

جريدة أسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

● الإثنين ١٦ محرم ١٤٠٦ هـ الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٨٥ م ● السنة العشرون ● العدد ٩٤١ ● الثمن ١٠ قروش ● ١٦ صفحة ●

خبر عادي جداً !!

بروكسل ـ ا . ف . ب :

اكد عدد من الاتحادات الدولية في بروكسل ان بعض المواد الكيميائية والطبية الخطيرة والتي تخضع لمراقبة صارمة في دول المجموعة الاوروبية تبيعها بعض الشركات الاوروبية إلى دول نامية وتباع هناك بدون قيود وبلا رقابة .

واكد الائتلاف المناهض لمصدري المواد الخطيرة والذي يضم بشكل خاص رابطات المستهلكين وحركات البيئة ان اللوائح داخل المجموعة الاوروبية تسمح للشركات بتصدير مواد كيميائية او طبية إلى دول العالم الثالث .

وتشير دراسة اجراها الائتلاف إلى ان تصدير المواد الخطيرة إلى هذه الدول يعود بمكاسب مالية ضخمة على هذه الشركات . وعلى سبيل المثال فقد حققت شركة شل البريطانية الهولندية ٧ في المائة من ارقام اعمالها ببيع ثلاثة مبيدات محظورة او من النوع الذي يخضع لمراقبة صارمة في دول المجموعة الاوروبية وهي ديلدرين والدرين واندرين .

بل واوضحت الدراسة ان دول العالم الثالث مكدسة بالادوية التي ليس لها فائدة او ذات الاثر العلاجي الضعيف .

تقديراً للدور السعودي :

المؤتمر الإسلامي لأمريكا الجنوبية يرفع برقيتي شكر للعاهل السعودي وولي العهد

نتائج وتوصيات هامة يتخذها المؤتمر لصالح المسلمين

برازيليا : أخبار العالم الإسلامي :

اختتم مؤتمر مستقبل الدعوة الإسلامية والتحديات التي تواجهها في امريكا الجنوبية اعماله امس في العاصمة البرازيلية برازيليا بعد أن استمرت جلساته ثلاثة أيام متتالية .

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله تحت رعاية معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي في الثالث عشر من محرم الجاري ، وبحضور معالي وزير الثقافة البرازيلي وحشد كبير من علماء المسلمين والمهتمين بشئون الدعوة الإسلامية ، وقد اصدر المؤتمر توصيات هامة تتعلق بتنشيط الدعوة الإسلامية بامريكا الجنوبية وازالة العقبات والمشاكل التي تجابهها والعمل على زيادة حجم التعاون والتنسيق بين المؤسسات والجمعيات الإسلامية من جهة وبينها وبين الرابطة من جهة اخرى بالاضافة الى توصيات اخرى تتعلق بدور المسجد والكتاب الإسلامي .

البقية ص ١٤

● جلالة الملك فهد ●

في واشنطن : معرض للصناعات الاسلامية

افتتح في متحف واشنطن يوم امس الاول معرض في الصناعات المعدنية الإسلامية ويستمر حتى الخامس من شهر يناير القادم .

ويضم المعرض ٣٨ قطعة من روائع الفن الاسلامي بعضها مزين بكتابات عربية وتضم خنجرا يعود تاريخه الى عهد الامبراطور المغولي جانكيز وحوضا وصندوقا لادوات المائدة من عهد الايوبيين .

وقد جاءت هذه التحف الاثرية من العراق ومصر وسوريا وتركيا وايران والفانستان والهند ..

٣ ملايين لاجئ افغاني في باكستان

اسلام اباد

ارتفع عدد اللاجئين الافغان داخل الاراضي الباكستانية الى ما يربو على ثلاثة ملايين لاجئ وذلك اثر الهجوم السوفيتي على اقليم باكتيا الافغاني منذ منتصف شهر اغسطس الماضي والذي نزح على اثره ٣١ الف لاجئ .

ومما يذكر ان اقليم باكتيا ما زال يواجه هجمات سوفيتية شرسة على المدنيين حيث تفيد التقارير الصحفية الواردة من كابول ان هناك خسائر بشرية جسيمة من الجانب السوفيتي والافغاني .

بنا كلمة

نشاط مبارك !

كانت ايام الاسبوع الماضي من الايام الجيدة في مجال خدمة كتاب الله العظيم ونشر الدعوة الإسلامية ، ففي القاهرة عاش حوالي خمسمائة مفكر وعالم يمثلون القيادات الفكرية والعلمية في القارات الخمس لحظات تاريخية على مائدة القرآن عبر اول مؤتمر علمي طبي من نوعه في التاريخ يبحث في الاعجاز العلمي والطبي في القرآن الكريم .

وقد حفلت قاعات المؤتمر باللجان العلمية والفكرية التي كانت تناقش وتمحص اكثر من مائتي بحث علمي تتحدث عن جوانب مختلفة في الاعجاز العلمي في القرآن الكريم مثل علم الاجنة وصحة الإنسان والعلوم الفلكية والنفسية والتربوية والاجتماعية وما اخبر به القرآن الكريم من ظواهر كونية وطبية لم يعرفها العالم إلا اليوم وما زال به ـ كتاب الله العظيم ـ من اشارات علمية تحتاج إلى الكثير من الجهد لاستنباط معانيها الكبيرة .

لقد كان مؤتمر الاعجاز حدثا تاريخيا يستحق من الاعلام ومن اللجان المنظمة له عناية اكبر لانه تجمع حضرته شخصيات قلما تجتمع في اية مناسبة اخرى ولولا انه اجتماع على مائدة القرآن الكريم لما كان هذا الجمع المجيد .

وفي برازيليا كان تجمع آخر نوقشت خلاله احوال المسلمين في قارة امريكا الجنوبية وسبل تنشيط الدعوة الإسلامية هناك وما يجب عمله من أجل توحيد جهود المنظمات والجمعيات الإسلامية في دول امريكا الجنوبية ليصبح العمل الإسلامي اكثر فعالية وتأثيرا .

ولقد كان للتجمعين الإسلاميين قرارات وتوصيات هامة ولكن الأهم من ذلك كله ان تترجم هذه التوصيات إلى اعمال إسلامية تؤكد قدرة المسلمين على اتباع القول بالفعل الفعال !!

أخبار العالم الإسلامي

في مكة المكرمة : اختتام أعمال الندوة السادسة لتوحيد التقويم الهجري

رفع سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس الدورة السادسة لندوة توحيد التقويم الهجري الشيخ عبد العزيز بن باز برقية شكر لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى بمناسبة اختتام الدورة ..

وقد اعرب الشيخ بن باز نيابة عن الوفود المشاركة في الدورة عن جزيل الشكر وعظيم الامتنان لاحتضان المملكة لهذه الدورة .

واشار الى ان المشاركين قد اعربوا عن مايكنه الجميع من اكبار للسياسة الرشيدة التي ينتهجها خادم الحرمين الشريفين لتوثيق عرى التعاون بين الشعوب العربية والاسلامية ووقوف حكومته الرشيدة بجانب تعزيز الوحدة بين الشعوب الاسلامية ورعايتها في حل مشاكلها .

ودعا الله إن يوفق جلالته لخدمة الإسلام والمسلمين ..

البقية ص ١٤

ارشاد يزور تركيا

انقرة :

يقوم الرئيس البنغالي حسين محمد ارشاد بزيارة رسمية لجمهورية تركيا اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٧ المحرم الموافق الاول من اكتوبر الى الخامس منه .

وافادت الانباء ان محادثات الرئيس البنغالي مع نظيره التركي سوف تتطرق الى العلاقات الثنائية بين البلدين وبعض القضايا الدولية التي تهم كل من بنغلاديش وتركيا .

● السيد امين عطاس ● ● الشيخ نصرالله منصور ●

العطاس خلال اجتماعه بأمين عام الاتحاد الأفغاني يعلن : دار ومدرسة ومستشفى لرعاية أيتام المجاهدين

التقى سعادة الامين العام بالنيابة امين عقيل عطاس بمكتبه صباح الامس بالشيخ نصر الله منصور امير حركة الانقلاب الاسلامي والامين العام للاتحاد الاسلامي للمجاهدين بافغانستان حيث استمع سعادة الامين العام بالنيابة الى اخر تطورات الحرب بين المجاهدين والغزو السوفيتي الذي يريد سحق الشعب الافغاني المسلم .

وقد اكد سعادة الاستاذ امين عطاس موقف رابطة العالم الاسلامي الثابت ودعمها للمجاهدين ايمانا منها بان هذه الحرب مدرسة لكل الشعوب التي تبحث عن طريق الخلاص . وان المجاهدين في افغانستان ضربوا المثل للعالم كله بان قلة الامكانيات ليست عذرا للشعوب للتخلي عن حقوقها وان النصر لا يكون بكثرة العدد والعدة بل بالارادة والتصميم ونوعية المقاتل ومدى ايمانه بدينه وعقيدته ووطنه . والمجاهدون يرسمون بذلك معالم هو مطلوب لهذه الامة ولدور الاسلام القادم باذن الله .

واضاف سعادته من هنا ياتي موقف

البقية ص ١٤

توصيات هامة يصدرها المؤتمر الدولي للاعجاز الطبي والعلمي في القرآن الكريم …

اختتم المؤتمر الدولي للاعجاز الطبي والعلمي في القرآن الكريم اعماله مساء الخميس الماضي بالقاهرة بعد ان استمرت جلساته ثلاثة ايام نوقش خلالها حوالي مائتي بحث . وشارك في المؤتمر الذي جرت اعماله تحت رعاية الرئيس المصري محمد حسني مبارك معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وحشد كبير من العلماء في مجال الطب والشرع والمجتمع وعلم النفس والتربية .

هذا وقد اصدر المؤتمر توصيات هامة في جلسته الختامية منها انشاء هيئة علمية لتمحيص ونشر ابحاث الاعجاز العلمي في القرآن الكريم واصدار الدوريات وارسال الوفود عن طريق الازهر الشريف ورابطة العالم الاسلامي والمنظمة العالمية للعلوم الطبية الاسلامية ونقابات اطباء مصر وجمعياتها الطبية وكافة الهيئات الاخرى المهتمة ، وان تقوم هذه الهيئة بعقد مؤتمرات دولية عن الاعجاز الطبي كل ثلاث الى خمس سنوات بواسطتها او بواسطة احدى هيئاتها

كما اوصى المؤتمر بضرورة انشاء

البقية ص ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

MUSLIM WORLD NEWS

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE MAKKAH AL-MUKARRAMAH

No. 940 MONDAY September 23, 1985 Muharram 9, 1406 PRICE: 50 HALALAS — 16 PAGES.

On Hijra anniversary

THE Secretary-General of the Muslim World League, Dr. Abdullah Omar Nasseef, reiterated his call for unity and said that Muslim countries should work incessantly for realising this cherished goal.

Speaking on the occasion of the new Hijra year, Dr Nasseef said that Muslim weakness in these times distinctly stem from their discord and disunity. "They should, on this noble occasion, learn a lesson and unify their ranks in the face of the intrigues, conspiracies and attacks forged against them by enemies of Islam," he said.

The evil and destructive groups were continuing their pernicious campaigns against Muslims and they stopped virtually no time their attempts of distorting the valuable principles of Islam and disfiguring its bright image, Dr. Nasseef said.

"It is imperative now on the peoples of the Ummah at this critical epoch of their history to cast off the causes of their present dispersion and immediately embark on the process of bridging the opening gaps and cementing the cracks in the great wall of the Muslim Ummah," the Secretary-General said.

As to the Muslim World League, he said that it would spare no efforts in order to realise the long-cherished goals of Muslim communities and would continue extending the hand of assistance to Muslims wherever they might be staying.

Rabita's contributions

THE Muslim World League Secretary-General, Dr. Abdullah Omar Nasseef, ordered that $100,000 be extended from the Fund of Mosques to finance the project of building entrance to Venezuelan Islamic Centre in the city of Valancia. The Rabita's contribution was decided on the basis of a report prepared by Shaikh Adnan Basha, the Supervisor-General of Publication and General-Relations, who lately visited the area.

Another amount of SR30,000 was also contributed from Mosque Fund for completion of mosque of the Islamic Society in La Mousil, France, and a sum of SR 100,000 was extended for building a big mosque in Muscat, Oman.

Veto..!

"The United Nations should not be blamed for being incapable or impotent," said Jaime de Pinies, the Spanish diplomat who has recently been elected to preside over the General Assembly in its 40th anniversary year. "It was set up in this way, and this is the way it has to be accepted," de Pinies said in an inaugurating speech. While flatly portraying the real helplessness of the United Nations in tackling any sizable obstacle that may be hurled in its path, de Pinies implicitly drew the attention to something unpractical in the UN charters, especially those the Security Council and the right of veto privileged to the superpowers.

Swaying this veto, the superpowers can nip in the bud any attempt on the part of the smaller countries to bring an end to any of the big issues through the international forum. The establishment of the Zionist entity on the carnage of the Palestinian people and the existence of the racist regime of Pretoria are two prominent examples among the most touchy issues in the world.

It is mainly the task of the superpowers to solve these problems, because they are from the hateful legacy of the Western imperialist period. Furthermore, they are some of the outraging examples of violations of human rights in Palestine and South Africa. But, unfortunately, the contrary is being done.

It is only recently when the United States vetoed a draft resolution as it blamed the Israeli military authorities. Worked out by non-aligned members in the Security Council, the resolution had demanded the Israeli occupation forces to desist forthwith from perpetrating further atrocities against the Palestinian people in the occupied territories.

Britain, France alongside Denmark and Australia abstained. Abstention, however, in this issue implies rejection of the draft rather than consent on its context. This happened from the Western countries at the same time while they were mourning the victims of the apartheid policy in South Africa, and outbidding one another in imposing punitive measures on Pretoria. These "cries of war" from the Western countries would not, in most favourable conditions, exceed the limits of vocal battles, simply because the West economically can't detach itself from Pretoria.

It is interesting also to recall that the Western countries raised the veto power in the face of a resolution asking expulsion of Pretoria regime from the international organization in 1976. South Africa is among a few regimes in the world that refused to sign the 1948 Universal Declaration of Human Rights, and practically abide by no international charters. Western powers, by such attitudes, prove beyond any doubt that instead of working for removing the causes of crises, they are prepetuating the existence of these issues.

US vetoes anti-Israeli resolution

THE US, wielding its veto power, recently quashed a non-aligned proposal deploring repressive Israeli measures against Palestinian civilians in occupied territories. Britain, France, Denmark and Australia abstained on the draft resolution, which received 10 votes in favour. Under it, the UN Security Council would have called the Israeli authorities to immediately stop all repressive measures including curfews, administration detentions and forceful deportation and to release forthwith all detainees and refrain from further deportations."

The resolution would have asked the Zionist entity to abide by all the 1949 Geneva convention on protection of civilians in times of war.

PLO chieftain, Yasser Arafat, criticized the American veto and said this step from Washington "shows the ugly face of America and the American involvement in a conspiracy not only against the Palestine people but also against peace in the region."

IDB approves $135m loans

THE Islamic Development Bank (IDB) said its board of executive directors recently approved credits totalling $134.7 million to member countries to finance trade and development projects.

The Jeddah-based bank said in a statement that $124 million would be provided for foreign trade finance operations. These included $21 million for Bangladesh, $20 million each for Morocco, Pakistan and Turkey and $15 million for Jordan to purchase oil from IDB countries, $12 million for Iraq to import palm oil from Malaysia and Indonesia, and $8 million to Tunisia to import industrial potash from Jordan and ammonia from an IDB member.

The board also approved a $6.4 million loan for a drinking water project in Guinea and $4.3 million in development and technical assistance to Indonesia, Morocco, Djibouti and Bourkina Faso.

Al-Aboudi, Basha to Brazil

SHAIKH Muhammad Naser Al-Aboudi, the Assistant Secretary-General, and Shaikh Adnan Basha, the Supervisor-General for Publication and General Relations of the Muslim World League, have recently left to Brasilia, the capital of Brazil, to arrange the necessary preparations for the Rabita's conference in South America, scheduled to be held there on 13-15 Muharram, 1406 (27-29 September, 1985).

The conference, which will be inaugurated by the Brazilian President and attended by large group of eminent Muslim personalities and scholars, is due to deal with several topics concerning Islamic propagation

OIC move to bolster trade

A 3-day meeting of the standing Committee for Economic and Commercial Cooperation of the Organization of the Islamic Conference proposed that the Islamic Development Bank would have to start a feasibility study on medium-term trade financing mechanism among Islamic countries and the report would have to be submitted to the Committee's next meeting due to be held in Istanbul next January. Proposals aiming at easing the flow of trade information among Islamic countries are about to be completed and will be put forward during the January session.

At the industry ministers' committee meeting, it was also decided to form a union of development financing institutions from Islamic countries. "This will help the coordination of efforts to form joint ventures between Islamic countries and finance development projects," Turkish Deputy Prime Minister, Kaya Erdem, who presided over the last session, said.

Burmese Muslims seek help

THE Rohingya Solidarity Organization (RSO) which claims to be representing the Muslims of Arakan region in Burma has appealed to neighbouring, peace-loving and justice-upholding countries and communities and Muslim Ummah to come forward with the helping hands to find a fair solution to the long-standing problem of Muslims which has assumed international dimensions.

RSO President Nul Islam said that the Muslim countries should raise the issue of the suppression of Muslims in Burma in the world forums and meanwhile provide destitute Burmese facilities of education, medical care, employment opportunities and other needs until a congenial atmosphere is created in Arakan for their safe return and rehabilitation.

According to Islam, Arakan was an independent Muslim sultanate up to 1784 and the Muslims there called Rohingyas, constitute 15 percent of the entire Burmese population

Implement 'Tripoli' accord — Filipino leader

THE problems of Muslims in southern Philippines could be resolved through a substantial, sincere and meaningful implementation of the Tripoli agreement signed in the Libyan capital in December 1976, the president of the newly established Muslim Federal Party of the Philippines (MFP), Abraham Rasul Al-Haj, said.

Signed by the government of Philippines and the Moro National Liberation Front (MNLF) uner the auspices of the Organization of Islamic Conference (OIC), the agreement envisaged the establishment of an autonomous government for southern Philippines within the territorial integrity and sovereignty of the country.

"Marcos did not substantially implement the agreement, instead he created two regional autonomous governments which is a violation of the accord," Abraham said adding that as long as the execution of the agreement is just on paper the problems of the Filipino Muslims will remain.

He suggested three steps to be carried out in order to reach a solution. Influencing Marcos government through diplomatic means to implement the agreement in letter and spirit; to start talks among the members of the MNLF to close their ranks and finally to start a dialogue among all the concerned parties to resolve the question.

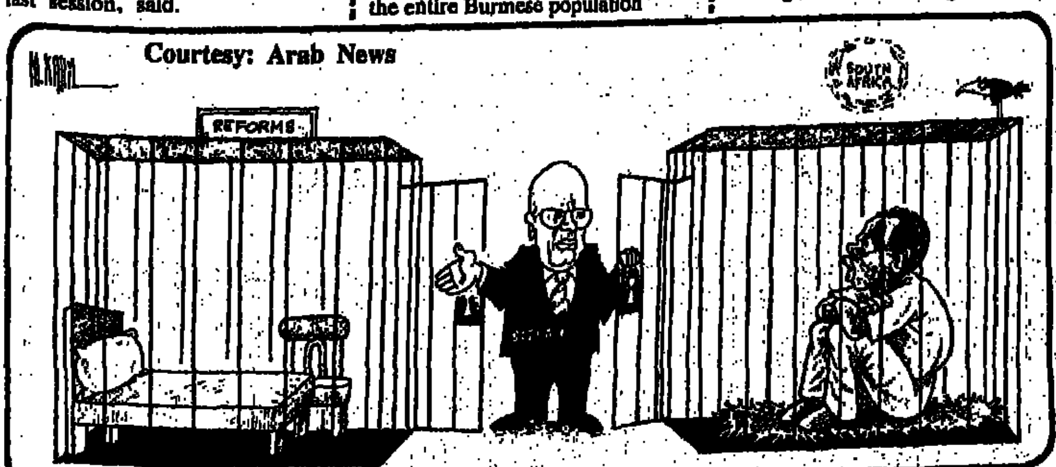
In this context Abraham called for the demilitarization of Muslim Mindanao and rejected any call for the disintegration of the country.

Islamic life style attracts Japanese

A YOUNG Japanese woman working with a Moroccan family in Tokyo has decided to embrace Islam after she studied Islamic philosophy and was convinced that its system of life was unique and comprehensive.

The 25-year-old woman said that while working with the Moroccan family she discovered that the Moroccan families' daily life was in tune with the Islamic culture despite the Western style of life having some influence on it.

She has spent quite some time in Rabat, Morocco, where she was sent as a lady teacher of physical education for schoolchildren.



Courtesy: Arab News

بعد جلسات عمل استمرت ٣ أيام :

المؤتمر الإسلامي لدول أمريكا الجنوبية يختتم أعماله أمس في برازيليا ويصدر عدداً من التوصيات المتعلقة بدعم العمل الإسلامي هناك

● البرازيل : فتحى الجندى

اختتم امس الأحد المؤتمر الاسلامى لأمريكا الجنوبية بعد جلسات عمل استمرت لثلاثة ايام .

وقد اصدر المؤتمر عددا من التوصيات الهامة فى مجال تنشيط الدعوة الاسلامية بامريكا الجنوبية والعمل على زيادة حجم التعاون بين المنظمات والمراكز الاسلامية ونبذ الفرقة بين المسلمين وعددا من التوصيات المتعلقة بمجال المراة المسلمة وتربية النشء المسلم ونشر الكتاب الاسلامى ودور المسجد .

وكان المؤتمر قد بدا اعماله تحت رعاية الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف فى السابعة من مساء الجمعة الماضى ١٣ محرم ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٧ سبتمبر ١٩٨٥ م بقاعة بترو ونيو اورتلا بالكونغرس الوطنى البرازيلى بالعاصمة برازيليا .

وقد بدات الجلسة الافتتاحية بتلاوة اى من الذكر الحكيم ثم القى ضيف الشرف معالى وزير الثقافة البرازيلى البروفسور الويزيو بمنتا كلمة بهذه المناسبة اعرب فيها عن سعادته ليكون ضيف الشرف فى هذا المؤتمر باسم شعب وحكومة البرازيل واكد ان اختيار البرازيل لعقد هذا المؤتمر لم يكن عفويا ولكنه دليل لاحترام الرابطة لبلاده وعلى العلاقات التى تربط البرازيل بالعالم الاسلامى حيث ان تقاليد البرازيل تسمح بالتعاون والتعايش السلمى بين العقائد الدينية بكل حرية فى هذه البلاد واوضح ان الدين الاسلامى دين عالمى يضمن قيمة الانسان وكرامته ويرفع من قدره حيث جعله خليفة الله فى الأرض وهذا ما اكدت عليه الثقافة البرازيلية . واشار الى التاثير الحضارى للاسلام عبر عصور الازدهار خاصة عن طريق الاندلس وتمنى للمؤتمر ان يحقق الامال المرجوة واعرب عن تاييد البرازيل شعبا وحكومة لهذا المؤتمر حتى يحقق النجاح وياخذ بيد الشعوب لتتخطى الأزمات الاقتصادية التى ترهقهم .

واكد معالى الوزير على ان مصلحة البرازيل فى تقوية العلاقات بينها وبين شعوب ودول العالم الاسلامى . واعرب عن احترام البرازيل للمملكة العربية السعودية التى تحمى الاراضى المقدسة وتعمل على تطوير بلادها بقيادة خام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بما يكسب المملكة كل حب وتقدير واحترام .

وفى ختام كلمته اشاد بموقف الجالية المسلمة فى البرازيل الذين يخدمون القيم الانسانية والقوانين والمثل العليا هنابما يخدم مصلحة الامة البرازيلية .

ثم القى السيد على زكريا الانصارى عميد السلك الدبلوماسى العربى وسفير دولة الكويت بالبرازيل كلمة وجه فيها الشكر لحكومة البرازيل على استضافتها لهذا المؤتمر وتمنى ان تتحقق الاهداف المرجوة من انعقاده ثم اشار الى بعض تعاليم الدين الاسلامى الحنيف دين البشرية جمعاء واوضح انها مقبولة لجميع البشر لان الدين الاسلامى دين واقعى يوازن بين الروح والمادة وان تعريف البشرية بهذه التعاليم يفتح افاقا جديدة لنشر الاسلام فى كل مكان . ودعا الى ضرورة نبذ الخلاف ومجافاة الجدل حتى لا يضعف المسلمون .

وفى ختام كلمته تمنى التوفيق للرابطة والمؤتمر بالتوصل للقرارات واقعية ونافعة .

وخاطب سفير المملكة العربية السعودية ورئيس المركز الاسلامى فى البرازيل الاستاذ صالح حبابى المؤتمر مرحبا بالحضور شاكرا لحكومة البرازيل تفضلها برعاية هذا الحفل وشكر وزير الثقافة البرازيلى على تكرمه بافتتاح المؤتمر ممثلا لحكومة وشعب البرازيل الصديق الذى قدم كل تجاوب وتعاون للمؤتمر . واوضح سعادته ان الأهداف والغايات المثلى التى تسعى الى تحقيقها حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولى عهده الأمين صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز هى نفس الاهداف التى يسعى الى تحقيقها المؤتمر . واشار السفير السعودى الى مواقف المملكة نحو دعم وتاييد القضايا الاسلامية وقال انها واضحة لأنها تدعم كل عمل من شانه ان يحقق رفعة الاسلام وخدمة المسلمين اينما وجدوا حيث وضعت نفسها فى خدمة الدعوة الى الله وتحكيم الشريعة الغراء ونشر مبدا التضامن الاسلامى بعيدا عن المطامع السياسية وغيرها واعلن فى كلمته عن تبرع رابطة العالم الاسلامى بمبلغ عشرة الاف دولار لعمل ترميمات عاجلة للمركز الاسلامى لحين الانتهاء من مقره الجديد .

وتحدث الدكتور حلمى نصر استاذ الدراسات العربية بجامعة ساوباولو نيابة عن الوفود مؤكدا على الروح الانسانية العظيمة التى تتحلى بها حكومة وشعب البرازيل وقال انها بادرة طيبة كريمة تقابل بالتقدير من كل المسلمين فى العالم ووجه الشكر للرابطة لجهودها الاسلامية الخيرة واعرب عن امله فى ان يخرج الجميع من هذا المؤتمر بالنتائج المرجوة لتوحيد الصف وجمع الشمل لخدمة اهداف الاسلام وحيّا جهود المملكة العربية السعودية والرابطة فى خدمة الاسلام العالمى .

وتحدث الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف معربا عن شكره وتقديره للشعب البرازيلى الصديق رئيسا وحكومة وشعبا على ما قدمته الحكومة من تسهيلات لهذا المؤتمر واوضح الدكتور نصيف ان الاهداف والغايات التى دفعت الرابطة لعقد هذا المؤتمر بعيدة عن الاغراض والمطامع والمصالح الذاتية والمرامى السياسية لانها تهدف الى العمل على خدمة الاسلام والحرص على وحدة المسلمين وترابطهم وتعاونهم وتضامنهم بما يحقق مصلحة الانسانية جمعاء من خلال دراسة اوضاع ومشكلات الجاليات الاسلامية فى المنطقة للحفاظ على المسلمين ودينهم والعناية بناشئتهم ونبه مسلمى المنطقة الى ما يحيكه اعداء الاسلام وحثهم على ان يسدوا المنافذ التى تؤدى الى الخلافات وتشتيت الجهود . واكد استعداد الرابطة للتعاون مع مسلمى المنطقة فى كل ما من شانه ان يؤدى الى التاخى والتالف بين الاخوة المسلمين واهاب بمسلمى البرازيل ان يقدروا ترحيب اهل البرازيل بهم وسماحهم لهم من الحرية ما سمحوا لانفسهم بما ينبغى من التعاون على ما فيه خير الوطن الذى هو للجميع وان يكونوا مثالا للمواطنين الصالحين فى البرازيل .

ونوه معاليه فى كلمته بالدعم السخى الذى تلقاه الرابطة من لدن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة التى اعانتها على اقامة مثل هذا المؤتمر كما نوه بالتسهيلات التى تقدمها حكومة جلالة الملك فهد لحجاج بيت الله الحرام من سائر انحاء العالم .

وفى ختام كلمته اثنى معالى الامين العام على الجهود التى بذلها السفير السعودى بالبرازيل الاستاذ عبدالله صالح حبابى بالتهنئة لهذا المؤتمر .

هذا وقد اقر المؤتمرون فى الجلسة الافتتاحية تشكيل اربع لجان وهى :

١ - اللجنة العامة .

٢ - اللجنة الفقهية والتعريف بالاسلام والمسجد .

٣ - لجنة الثقافة والتربية والتعليم .

٤ - لجنة قضية المراة المسلمة .

وذلك لدراسة الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال .

وكان معالى الأمين العام للرابطة الدكتور نصيف وقد وصل إلى مطار برازيليا فى صباح الجمعة الماضية حيث كان فى استقبال معاليه بالمطار السفير رونالد موريس شمول رئيس دائرة الشرق الادنى بوزارة الخارجية البرازيلية وعدد من رؤساء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والإسلامي فى البرازيل وعدد من رؤساء واعضاء الجمعيات الإسلامية فى دول امريكا اللاتينية المشاركين فى المؤتمر والعديد من ابناء الجالية الإسلامية فى البرازيل واعضاء وفد الامانة العامة للرابطة ومندوبو وسائل الإعلام المختلفة .

وقد ادلى معاليه بتصريح تمنى فيه إلى الله ان يكلل اعمال هذا المؤتمر بالتوفيق والنجاح فى ان يوحد صفوف وقلوب ابناء الجالية الإسلامية فى امريكا اللاتينية عموما وفى البرازيل على وجه الخصوص وان يغرس العلاقات القوية التى تجعلهم فعالين ومؤثرين فى هذا المجتمع ويؤدون واجبهم على الوجه المرضى .

ثم توجه معاليه إلى مقر المركز الإسلامي فى برازيليا حيث قام بافتتاح معرض الكتاب الإسلامي عن القضايا الإسلامية المعاصرة وقام بقص الشريط والتجول فى اجنحة المعرض الخاصة بفلسطين وافغانستان وارتريا وجناح دوريات ادارة الصحافة والنشر بالرابطة واكد الدكتور نصيف فى تصريح له بان هذا المعرض الذي يواكب افتتاح المؤتمر الإسلامي فى امريكا الجنوبية يهدف إلى عرض قضايا المسلمين الاساسية على مسلمي المنطقة ليتعرفوا عليها لانهم لابد لهم من ان يرتبطوا بقضايا امتهم ويحسوا بهمومها ومشاكلها حتى يساهموا قدر طاقتهم فى حل هذه القضايا .

● د. نصيف

ثم توجه الجميع إلى مسجد المركز الإسلامي لصلاة الجمعة والقى الشيخ حسن خالد مفتى لبنان وعضو المجلس التاسيسي للرابطة خطبة اشار فيها إلى ما عليه المسلمون اليوم من فرقة خاصة فى ديار الغربة وذلك بسبب ولايتهم لغير الله سبحانه وتعالى ودعا الى ضرورة التوجه الى الله سبحانه وتعالى وولايته تاسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نستطيع ان نجتاز العقبات التى تواجه مسيرة الإسلام وعقب اداء الصلاة توجه الأمين العام واعضاء الوفود إلى المبنى الجديد للمسجد الذي بدا العمل فى بنائه وسينتهى العام القادم إن شاء الله ويتسع لحوالى ٢٥٠٠ مصل بتكلفة مليون دولار امريكي تبرعت بها حكومة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز .

صرح سعادة الاستاذ عدنان خليل باشا المشرف العام على العلاقات العامة والإعلام والمشرف على اعمال المؤتمر عقب اختتام الجلسة الافتتاحية مؤكدا على اهمية انعقاد هذا المؤتمر لما سيعالجه من قضايا هامة ومصيرية تهم المجتمع المسلم فى البرازيل خاصة وامريكا الجنوبية عامة . وقال ان اختيار البرازيل مكانا لعقد هذا المؤتمر انما ينبع من تقدير الرابطة لما يتمتع به مسلمو البرازيل من حماس وحرص على نبذ الخلافات وتوحيد الصفوف فى المهجر .

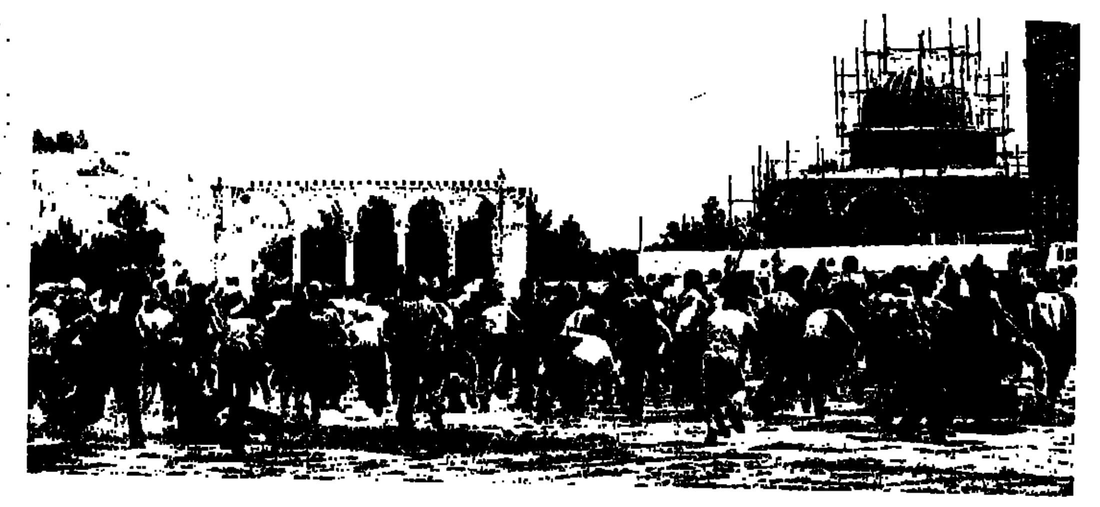
واعرب الاستاذ عدنان عن امله فى ان يوفق المؤتمرون إلى التوصل إلى

البقية ص ١٤

أخبار العالم الإسلامي — تصدر عن إدارة الصحافة والنشر
مدير إدارة الصحافة والنشر: عبدالناصر أحمد الداري — مكة ٥٣٦٤٩٣٢
رئيس التحرير: محمد أحمد الحساني — مكة ٥٣٦٤٩٣٢
● المراسلات ترسل على العنوان التالي ●
ص.ب : ٥٢٧ - ٥٢٨ مكة المكرمة
رابطة العالم الإسلامي ٥٣٦٤٤٧٧ مكة
● تلكس : ٩ ٤٠٠ ٤٤
● الاشتراك السنوي :
ريال للأفراد والطلاب والجمعيات الإسلامية
ريال للمؤسسات والدوائر الحكومية
● تضاف أجرة البريد الجوي للخارج

في بيان للأمانة العامة للمجلس الأعلى للمساجد :

الاهابة بالمسلمين حكومات وشعوباً التحرك لوقف الاعتداءات الصهيونية المتكررة على المساجد



مكة المكرمة : اخبار العالم الاسلامى

اصدرت الأمانة العامة للمجلس الأعلى العالمى للمساجد برابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة بيانا اعربت فيه عن قلقها لما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلى من اعتداءات متكررة وارهاب للمصلين والمسلمين من سكان فلسطين المحتلة وتهديدهم بالسلاح تارة واطلاق الرصاص تارة اخرى وايذاء مشاعر المسلمين فى كافة انحاء العالم . واهابت بالمسلمين فى كل مكان بوجوب الحذر والتحرك السريع لايقاف هذه الممارسات الاثمة وفيما يلى نص البيان .

لقد نشرت الصحف ووكالات الانباء فى يوم ١٤٠٥/١٢/٢٩ هـ الموافق ١٩٨٥/٩/١٤ م الاخبار المتضمنة قيام القوات الصهيونية بمحاصرة المساجد الكبيرة فى مختلف مدن الضفة الغربية من فلسطين وقطاع غزة المحتلين مع اقامة الحواجز المسلحة عند مداخلها لتفتيش المصلين وحصر الدخول اليها فى مدخل واحد فقط تحسبا من وقوع المظاهرات الى غير ذلك من الاساليب الوحشية التى يقوم بها العدو الصهيونى الغاشم من القمع وطرد المواطنين الفلسطينيين اصحاب الارض والحق فى فلسطين .

وان الامانة العامة وهى تتابع بقلق بالغ ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلى من اعتداءات متكررة وارهاب للمصلين والمسلمين من سكان فلسطين المحتلة وتهديدهم بالسلاح تارة واطلاق الرصاص تارة اخرى وايذاء مشاعر المسلمين فى كافة انحاء العالم هذا الى جانب اعتداءاتها المتكررة على المساجد وانتهاك حرماتها ومنع المصلين من اداء شعائرهم الدينية . ولقد اكدت هذه الممارسات المتكررة اصرار المغتصبين على تثبيت جرائمهم وتحقيقها يوما بعد يوم .

لذا فان الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمى للمساجد من جوار بيت الله الحرام بمكة المكرمة لتهيب بالمسلمين فى كل مكان بوجوب الحذر والتنبه والتحرك الفورى والسريع لايقاف هذه الممارسات الاثمة ومن ثم وضع حد للاعتداءات المتكررة على بيوت الله فى الارض المحتلة وخاصة المسجد الاقصى المبارك والجوامع الاسلامية الكبيرة وغيرها .

كما تنبه الامانة العامة للمجلس الى ضرورة التضامن الاسلامى ووحدة الكلمة والصف فى نطاق دعوة الله لعباده بقوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » . لان الاعداء تكالبوا علينا ويحققون ماربهم الدنيئة من خلال تفرق كلمة المسلمين وخلافاتهم وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال : (توشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على القصعة قيل امن قلة نحن يا رسول الله قال لا ولكنكم غثاء كغثاء السيل) .

كما تناشد الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمى للمساجد الدول الكبرى التى تدعم هذا الكيان الصهيونى ماديا ومعنويا وتوفر له ما يضمن استمراره وتسلطه واعتداءه ان تعمل على وقف هذا التمادى فى الاعتداء التزاما بمقتضيات العدالة والانسانية حتى يعود الحق الى اهله ويوضع حد لهذه الماساة التى فاقت كل تصور .

كما تدعو الامانة العامة للمجلس الشعوب والحكومات والهيئات والمؤسسات الدولية الى رفض هذا الاسلوب الذى يتنافى مع حقوق الانسان ولن يتحقق للمسلمين هذا الهدف الا بالعودة الصادقة الى تطبيق احكام شريعة الاسلام والرجوع الى الله فى جميع شئون الحياة « ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز » .. « وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم » .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

الجالية الإسلامية في الأرجنتين تترقب زيارة معالي الأمين العام للرابطة

بيونس ايرس : يعقوب صيام

تترقب الجالية الاسلامية فى الارجنتين ومؤسساتها وجمعياتها ومراكزها الاسلامية والعاملون فيها الزيارة الميمونة التى سيقوم بها معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف مع بداية شهر اكتوبر ١٩٨٥ م بعد حضور معاليه المؤتمر الاسلامى لامريكا الجنوبية .

ويأتى هذا الترقب والانتظار والتلهف انطلاقا من المشاعر الاسلامية الصادقة التى اجتاحت النفوس خلال تلك الحقبة من تاريخ الجماعات الاسلامية فى المهاجر البعيدة والتى لا تعرف الحدود ولا الفواصل ولا المسافات ولا الاختلافات ولا التباين لان الدين الاسلامى دين العالمين والرسول صلى الله عليه وسلم بعثه الله بالحق للعالمين بشيرا ونذيرا والله سبحانه وتعالى ربنا كل شىء ورب العالمين .

ان الصحوة الاسلامية التى بدأت توقظ فى الضمير الاسلامى كل هذه المعانى السامية اللا محدودة هى التى حركت السواكن وشحذت العواطف الصادقة لترمق منذ عهد طويل هذه الزيارة الميمونة لمعالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى التى تتخذ مكة المكرمة قبلة المسلمين فى كل مكان مقرا لها لتكون المنظمة العالمية الإسلامية الشعبية التى تترجم المعانى السامية فى قوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » تترجم هذه المعانى العظيمة الى واقع ملموس يعايشه المسلمون فى كل مكان بشتى اشكالهم والوانهم واختلاف السنتهم ..

وإذا استطعنا نحن المسلمين فى بلاد الشرق ان نقدر مدى ما يحسه المسلم فى ديار الغربة والهجرة لوقفنا على حجم الفرحة والسعادة والبشاشة واللهفة التى تعم الاجواء وتعتمل فى النفوس وتحرك المشاعر فى ترقب ولهفة لهذه الزيارة الميمونة .. ستستعد لها وتحاول بكل ما اوتيت من قدرة حتى لو انها استطاعت ان تجذب الوقت والايام لتمر سراعا ويحل فى ساح الواقع ما طالما حلمت به ..

إنها مشاعر جارفة المسها ويلمسها الجميع وقد استعدت الجالية الاسلامية فى الارجنتين ولبست حلة البهاء لاستقبال رمز من رموز التضامن الاسلامى والاخوة الاسلامية ورمز من رموز الوحدة

البقية ص ١٤

صدى الأحداث

بقلم بشير العوف

قليلا من التفهم يا حكام واشنطن فغواصات إسرائيل ضد مصلحتكم !

كتب مرةً عباس محمود العقاد مقالا فى مجلة « الرسالة المصرية » قال فيه « ان من المستحيل ان يقوم تفاهم كامل بيننا وبين الغربيين » . واستشهد على ذلك بقوله :

« نحن نكتب من اليمين إلى اليسار ، وهم يكتبون من اليسار الى اليمين . نحن ندخل الى المساجد فنخلع نعالنا ، وهم يدخلون الى الكنائس فيخلعون قبعاتهم . نحن نذكّر القمر ونؤنث الشمس ، وهم يذكّرون الشمس ويؤنثون القمر . وهكذا يبدو ان التفاهم بيننا وبينهم يشبه المستحيل !! » .

طبعاً ، كلام العقاد طريف جداً ، ولكنه على طرافته لا يمكن ان يوضع فى الموضع الدقيق بالنسبة للتعامل بين الشرق والغرب . على اننى احببت ان استعير هذه الطرفة اليوم لاقول : ان التفاهم بيننا نحن العرب . وبين حكومة الولايات المتحدة هو شىء يشبه المستحيل ، ان لم يكن هو المستحيل بعينه ، ذلك لانه ما من يوم يمر ، وتبدو فيه بارقة امل ضعيفة باحتمال تحسن نوايا امريكا تجاه العرب ، إلا وتعقبه ايام وايام . فيها كل ما يسىء ويؤذى ويستثير .

بين اخر ما سمعناه فى هذا الصدد ، هو ان حكومة الرئيس الامريكى رونالد ريجان قد قررت - رغم معارضة الكونغرس الاميركى ورغم معارضة اصحاب صناعة السفن - قررت ان تسمح للبحرية الاميركية بالموافقة على بناء ثلاث غواصات لإسرائيل وان تقوم بتطوير حوض بناء السفن الاسرائيلى فى حيفا . علما ان تكاليف بناء الغواصات المذكورة سيبلغ ثلاثمائة مليون دولار . لن تدخل على ما يبدو فى حساب الهبات والمنح والقروض ، وذلك بالاضافة الى بناء عدد من الزوارق لحساب البحرية الاسرائيلية . وهذا ياتى فى وقت تواجه فيه صناعة بناء السفن الامريكية وخاصة على الساحل الغربى ، صعوبات اقتصادية حادة ، تهدد بافلاسها نظرا لعدم توفر المشروعات الكافية ، لبناء السفن والغواصات لحساب البحرية الامريكية .

ان شيئا واحدا هو الذى يهمنا من هذا الموضوع الذى نحب ان نسال فيه قائلين :

من اجل ماذا تقوم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بمثل هذا السلاح الجديد الرهيب ؟ !

ومن وجهة نظرنا العادلة الحقيقية ، لا نستطيع ان نفهم من هذه القضية سوى امر واحد ، هو ان هذا السلاح قد جاء ضغثاً على ابالة . فهو لمحاربة العرب ، وللاستمرار فى هضم حقوق العرب ، ولمواصلة مد اسرائيل بكل اسباب التفوق العسكرى على العرب مجتمعين .

فإلى متى ؟ ! او كيف يمكن ان نخدع انفسنا بظهور اية بارقة امل تدلنا على احتمال اعتدال الولايات المتحدة ، او على احتمال تحقيق شىء من الحياد بيننا وبين اسرائيل .. ؟ !

اليس هذا هو المستحيل بعينه ، الذى تحدث عنه عباس محمود العقاد ؟ ! طبعا ، نحن نعرف الحجة التى يتذرع بها الرئيس ريجان امام الكونغرس الامريكى ، وامام اصحاب صناعة السفن .. انه يزعم ان اسرائيل هى راس جسر ، او هى قاعدة عسكرية لازمة لامريكا فى هذه المنطقة من العالم ، من اجل مواجهة المد الشيوعى والوقوف بوجه الاتحاد السوفييتى عند نشوب اية ازمة حربية .

نقول لحكومة الولايات المتحدة . إن هذه الحجة واهية جدا ، وتافهة جدا ذلك لان اسرائيل امكر بكثير من ان تورط نفسها باى عداء مع الاتحاد السوفييتى خدمة للمصلحة الامريكية . هى تخدع امريكا ، وتناور من حولها ، وتبذل لها الوعود السخية ، من اجل استمرار استنزافها ، ومن اجل استمرار تفوقها على العرب ، ومن اجل استمرار سياسة التوسع والعدوان التى ما زالت تمارسها ضد العرب منذ عام ١٩٤٨ وخلال اربع حروب متوالية .. واما حين يجد الجد ، وحين تقع الواقعة بين واشنطن وموسكو فإن اسرائيل ستقف متفرجة على المعارك ، وستتناسى كل عهودها ووعودها ، وستبقى مصيبة السلاح الامريكى واقعة على رؤوس العرب وحدهم ..

البقية ص ١٤

معهد بلال الإسلامي بكمبالا قلعة شامخة من قلاع التعليم الإسلامي

المعهد بمراحله المختلفة يلعب دورًا رائدًا وفاعلًا في الدعوة الإسلامية في يوغندا والدول المجاورة

أوراق عائد من يوغندا
يكتبها
عبد الباسط عز الدين

« الحلقة السادسة »

المعاهد والمدارس الاسلامية رغم قلتها في يوغندا ، إلا انها تلعب دورا فاعلا وهاما في نشر وتعليم مبادئ الاسلام ولغة القران في صفوف المسلمين وغيرهم ، ولا سيما بين حديثي العهد بالاسلام . ويقوم خريجو هذه المعاهد والمدارس بدور حيوي ورائد في مجال التوعية الاسلامية ونشر الدعوة في ارجاء البلاد المختلفة . وكثير من اولئك الخريجين يجدون فرصا للدراسات الجامعية او ما فوق الجامعية في الجامعات الاسلامية بالدول العربية والاسلامية ويعودون وهم مزودين بحصيلة طيبة من العلم والمعرفة بالعلوم الاسلامية واللغة العربية .

ورغم ماخذي على جل اولئك الخريجين بتركيزهم على العمل في مجال التدريس وخاصة في المدن الكبيرة من يوغندا وترك مجال الدعوة والتوعية الاسلامية في الاصقاع النائية من البلاد ، إلا اننا لا نستطيع ان نقلل من حجم جهودهم ودورهم البارز لخدمة الدعوة الاسلامية بتخريجهم اجيالا واعية من ابناء المسلمين تنشر على ايديهم الدعوة الاسلامية .

ومعهد بلال الاسلامي احد تلك المعالم البارزة والصروح الاسلامية الشامخة في مجال التعليم الاسلامي بيوغندا ، قام وعبر مراحله المختلفة بتخريج اجيال ظلوا وما زالوا روادا في مجال العمل الاسلامي في يوغندا .

ولما زار معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي يوغندا مؤخرا كان هذا المعهد من ضمن المؤسسات الاولى التي اهتم بها معاليه وزارها وتحدث الى منسوبيه . ونحن من جانبنا في هذه العجالة نلقي الضوء على هذا الصرح الاسلامي الهام .. فإلى ذلك ندعوك عزيزي القارئ ..



● فصول في القسم الابتدائي

التأسيس والبداية :

تم تأسيس هذا المعهد عام ١٣٨٢ هـ الموافق ١٩٦٢ م بعد نيل يوغندا استقلالها من الإستعمار البريطاني باسم مدرسة ندوة العلماء في ضاحية بوابيس احدى ضواحي مدينة كمبالا . ويعتبر المؤسس هو الحاج موسى كاسولى احد اعيان مسلمي يوغندا ورئيس جمعية وانديقيا الاسلامية الذي كان قد تبرع بارض مساحتها اربعة افدنة بجوار مسجد بوابيسى . وعين الشيخ عبد الرزاق أحمد متوضو مفتي يوغندا وعضو المجلس التأسيسي للرابطة مديرا لها في ذلك الحين حيث كان يعمل بصورة فردية الى ان وصلت البعثات التعليمية من مختلف البلدان الاسلامية . ففي عام ١٣٨٥ هـ الموافق ١٩٦٥ م وصلت بعثة تعليمية ازهرية تشتمل على مدرسين عين احدهما مدرسا بالمدرسة . وفي عام ١٣٨٧ هـ وصلت بعثة تعليمية من ادارة الافتاء والدعوة والارشاد السعودية تشتمل على ثلاثة مدرسين وعينوا جميعهم في المدرسة . ولوجود افراد هذه البعثات تطورت المدرسة واشتهرت حيث قصدها الطلاب من جميع انحاء يوغندا وما جاورها مثل رواندا وبوروندي وكينيا وزائير . وقد تبرعت دار الافتاء السعودية بمبلغ من المال صرف في بناء غرف للادارة وغرف اخرى للدراسة وثلاثة منازل للمدرسين . وفي عام ١٩٧٢ م وصلت بعثة فلسطينية انضم منها إثنان الى هيئة التدريس بالمدرسة ، كما وصل في نفس العام مبعوث من وزارة التربية العراقية وعين مدرسا في المدرسة الا ان جميع هذه البعثات ومع الاسف الشديد رحلت من يوغندا الى غير عودة وذلك نتيجة للحرب الاخيرة التي وقعت بين يوغندا وتنزانيا .

بدأ اشراف المجلس الاعلى الاسلامي اليوغندي على هذا المعهد في عام ١٩٧٢ م بشكل غير فعال ولا يزال هذا الوضع مستمرا . وبعد تطور المدرسة الى معهد رأى المجلس الاسلامي بان المباني ضيقة ولذا قرر نقله من مقره القديم الى قلب العاصمة اليوغندية كمبالا حيث وجد مسجد جامع بجانبه فصول دراسية واسعة وغرف صالحة لسكن الطلاب . وهكذا بدأ المعهد عامه الجديد في مقره الجديد عام ١٣٩٤ هـ .

● د . نصيف اثناء زيارته للمعهد

أهداف المعهد :

١ - يهدف معهد بلال الاسلامي الى الاعتناء بالقرآن الكريم قراءة وحفظا مع حسن الاداء وسلامة الضبط والوقف وتدريسه ككتاب كل عصر وجيل .

٢ - الاهتمام بالسنة النبوية الكريمة قولا وعملا واقرارا باعتبارها المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي .

٣ - تخريج دعاة متحمسين يقومون بنشر العقيدة الاسلامية في البلاد .

٤ - اعداد منهج دراسي شامل يجمع بين القديم الصالح والجديد النافع من العلوم والآداب .

٥ - تخريج علماء مزودين بالثقافة الدينية والاجتماعية مسلحين بالدراسة والعمل بالمحافظة على الشرع والتقوى مع الاطلاع الواسع على شؤون العصر ، وروح التسامح في الاختلافات والفروع وحب الجمع بين طبقات الامة الاسلامية لما فيه خير الجميع .

٦ - القيام بتدريس جميع العلوم الدينية والعربية والاجتماعية .

٧ - تدريس اللغة الانجليزية باعتبارها اللغة الرسمية للمستعمرة البريطانية السابقة وذلك لتكون معينة ومساعدة على الدعوة الاسلامية في البلاد الى جانب تدريس الرياضيات والجغرافيا والفيزياء والكيمياء وعلوم الصحة مع الاحياء والمحاسبة والتجارة .

٨ - انشاء مكتبة كبيرة تحتوي على المراجع من امهات الكتب المشهورة في جميع العلوم الدينية والعربية . وتكون المكتبة مرجعا هاما لجميع علماء البلاد .

٩ - اقامة النوادي الثقافية لتنمية قدرات الطلبة ومهارتهم المختلفة في العلوم والآداب تحت اشراف اساتذة متخصصين .

١٠ - التدريب على الخطابة والحديث الى الناس في المستقبل لشرح حقائق الدين الحنيف وقد خصص له ما بين الساعة الثانية عشرة ظهرا الى صلاة الجمعة من كل اسبوع .

المدرسون معظمهم والمناهج من السعودية
والمعهد في حاجة للمزيد من الدعم

● فصل روضة الاطفال

١١ - الاهتمام بالنشاطات الرياضية وجعلها في خدمة الاهداف الدينية .

المدرسون .. والطلاب :

بلغ عدد الطلاب في المعهد في بداية العام الدراسي ١٤٠٥ هـ ٥٥٥ طالبا في المرحلتين الاعدادية والثانوية ، ويسكن نصف هذا العدد تقريبا في القسم الداخلي . ومن المتوقع ان ينخفض هذا العدد شيئا فشيئا بسبب رفع رسوم المعهد ليناسب الارتفاع في اسعار المواد الغذائية والادوات المدرسية . خاصة لأن معظم الطلاب الذين يقبلون على المعهد من العائلات الفقيرة . ولهذا السبب تحاول ادارة المعهد الحصول على ارض واسعة صالحة للزراعة ورعي الابقار وتربية الدواجن للمساعدة في سد بعض منصرفات المعهد وتوفير بعض احتياجات الطلاب من مواد غذائية . وقد تم الحصول بالفعل على قطعة ارض مساحتها ٤٠ فدانا مربعا ولكنها تحتاج للتسجيل لدى الحكومة باسم المعهد بمبلغ ٢٥٠ الف شلن .

اما فيما يختص باعضاء هيئة التدريس فكان للمعهد قبل عام ١٩٧٩ م مدرسون من بعض الدول كالسعودية ومصر والعراق وليبيا ولكنهم غادروا البلاد لظروف الحرب ولم يبق بالمعهد الا المدرسون الذين هم من ابناء يوغندا الذين درسوا في جامعات الدول الإسلامية ، ثمانية منهم من رابطة العالم الاسلامي ويعتبرون كدعاة يتقاضون منها مرتباتهم . وخمسة من دار الافتاء بالرياض . وهناك اربعة غيرهم يتقاضون مرتباتهم من امكانيات المعهد المحدودة . وقد رفعت اوراقهم للرابطة ليتم تعيينهم .

وبالمعهد ثمانية فصول دراسية بقسميه الاعدادي والثانوي وبالمعهد دراسة اكاديمية تدرس باللغة الانجليزية لان المنهج تابع لوزارة التربية اليوغندية والدراسة الدينية التي تدرس باللغة العربية ومنهجها مستمد من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالسعودية . ومدير المعهد الحالي هو الشيخ حكيم محمود احد خريجي الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

القسم الابتدائي :

مباني القسم الابتدائي ما زالت بوابيسى وهي اساس معهد بلال الاسلامي وتسمى الان مدرسة بلال الاسلامية . ومدة الدراسة فيها سبع سنوات . ويشترط في قبول الطالب فيها ان لا تقل عمره عن ست سنوات ويقدم صورة من شهادة الميلاد للالتحاق بالسنة الاولى والذي يريد الالتحاق في السنوات الاخرى يقدم شهادة نقل من المدرسة التي سبق ان درس بها . كما يتعهد كل طالب الالتزام بمبادئ المدرسة المستمدة من روح الدين الحنيف وان يتمسك بالاخلاق الاسلامية الفاضلة داخل المدرسة وخارجها .

المنهج والدراسة :

المنهج التعليمي في مدرسة بلال الابتدائية يشتمل على العلوم الدينية واللغة العربية ولغة التدريس هي العربية . وتتبع المدرسة المنهج الدراسي الذي وضعه المجلس الاعلى الاسلامي اليوغندي الابتدائي ، وهو يقارب منهج التعليم في المملكة العربية السعودية والكتب المتوفرة حاليا بالمدرسة هي الكتب السعودية التي ترسل من قبل وزارة المعارف وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بناء على طلب المجلس الاعلى او المدرسة .

وتقسم الدراسة بالمدرسة على ثلاث فترات تبدأ الفترة الاولى من اول شهر فبراير وتمتد الى نهاية ابريل وتعقبها عطلة لمدة ثلاثة اسابيع . والفترة الثانية تبدأ من شهر مايو الى اغسطس وتعقبها عطلة ثلاثة اسابيع ثم الفترة الثالثة والاخيرة تبدأ من شهر سبتمبر وتستمر حتى نهاية نوفمبر وتعقبها العطلة السنوية لمدة شهرين . وتجرى الاختبارات في نهاية كل فترة وترسل النتائج الى اولياء امور الطلبة . وبالمدرسة روضة لتدرس الاطفال ما دون سن السادسة مبادئ الاسلام والقران ومبادئ اللغة العربية والانجليزية . كما بالمدرسة قسم داخلي يسع لمائة وخمسين طالبا ولا يسمح لاحد ان يسكن بالقسم الداخلي غير المشرف وبعض المستخدمين . ويشرف على السكن مشرف تربوي من المدرسين يسكن بالقسم الداخلي . وهو مسئول عن احوال الطلاب الاجتماعية والصحية وعنده رصيد من الادوية التي يحتاجها الطلاب في حالة الاسعاف الاولي . وهو الذي يشرف على توزيع الطعام على الطلاب ويصلي بهم .

وللمدرسة مجلس تنفيذي يتكون من اولياء امور الطلبة واعيان البلاد والمهتمين بالشئون الاسلامية وبعض اعضاء المجلس الاسلامي اليوغندي وهم ينظرون في كل القضايا التعليمية والادارية والمالية وكل ما يهم المدرسة . ولهذا المجلس سلطة عليا في امور المدرسة ومدير المدرسة هو امين المجلس .

اما المدرسون فهم من المبعوثين من دار الافتاء السعودية وعددهم ٢ ، ورابطة العالم الاسلامي ٢ وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ١ وهم يوغنديون في الاصل درسوا في جامعات السعودية ويتقاضون رواتبهم من الجهات التي بعثتهم . وهناك بعض المدرسين الاخرين الذين يتقاضوا رواتبهم من امانة الصندوق التابعة للمجلس الاسلامي اليوغندي .

ومعهد بلال الاسلامي في حاجة الى صيانة واعادة بناء

البقية ص ١٤

افتتاح مركز فيصل الاسلامي للخدمات الطبية في مدينة بورتونوفو بجمهورية بنين

رسالة بنين :

افتتح مؤخرا في مدينة بروتونوفو بجمهورية بنين مركز فيصل الاسلامي للخدمات الطبية ويعتبر هذا المركز امتدادا لمركز فيصل الاسلامي في مدينة كوتونو بجمهورية بنين الشعبية .

والمركز هدية من رابطة العالم الاسلامي يقدم الخدمات الطبية والكشف والعلاج بالمجان لقاطني المدينة وضواحيها وقد تحدث في الحفل الشيخ محمد حاج يوسف مدير المركز في كلمة اشاد فيها برابطة العالم الاسلامي وعلى راسها الأمين العام لما قدمته وتقدمه الرابطة باستمرار الى كل بلاد العالم . كما اشاد بالمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا لكونها السند الاساسي الذى قامت على اكتافه الرابطة وبما تقدمه للدعوة الاسلامية في كل العالم . كما قدم الشكر لجمهورية بنين لموافقتها على انشاء المركز وتوفير وسائل الراحة له بكل الوسائل الممكنة .

المركز الطبي لخدمة هؤلاء

وقد جاء في كلمة المدير :

لقد تم انشاء هذا المركز بطلب قدم الى رابطة العالم الاسلامي من مسلمي مدينة بونونوفو ليستفيد من خدماته المسلمون وغيرهم داخل المدينة وضواحيها مما يدل على ان الاسلام دين عالمي يخدم الانسانية بكل اشكالها بل الإسلام رحمة للخلائق كلها .

رسالة الرابطة :

واضاف والرابطة بعملها هذا تؤدى رسالتها الاسلامية العالمية لكونها ممثلة للشعوب الاسلامية في كل انحاء العالم وتنشر رسالتها بهذا الاسلوب الحكيم في جميع بقاع الارض . وتهتم بشكل خاص بالنواحي الاجتماعية والدينية ولها مراكز طبية في كثير من بلدان العالم منها بنين والنيجر والصومال والسودان وبنغلاديش وغيرها . ولها كذلك مكاتب وممثلون منتشرون في بلدان عديدة ، وهي من المنظمات الشعبية التي تتعاون مع هيئة الامم المتحدة بشكل فعال ـ ولها مكتب لدى المنظمة الدولية . وتتعاون كذلك مع المنظمات الاقليمية مثل منظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها ـ هدفها من هذه الجهود تبليغ رسالة الاسلام التي هي اخر رسالة انزلها الله على الناس كافة بالحكمة والموعظة الحسنة وبالخدمات الانسانية ، كما تهتم بصفة خاصة بتعليم المسلمين امور دينهم والدفاع عن العقيدة الاسلامية بكل الوسائل الشريفة المتاحة بدون تدخل في شئون الدول الداخلية .

التعايش السلمي بين الأديان :

ويبين مدير المركز ان جمهورية بنين تمتاز بالتعايش السلمي بين الاديان المختلفة فالكل يتمتع بحرية الدين وحرية العقيدة ، واضاف لقد لفت نظرى في هذا المجال موضوع كتبته صحيفة تابعة للكنيسة في عددها رقم ٤٧٦ الصادر في شهر مارس الماضي دعت فيه المسلمين إلى الحوار مع المسيحيين استنادا الى ما نادى به مجمع الاساقفة بمبادرة البابا يوحنا الثالث والعشرين . وهي فكرة طيبة بشكل عام ومبادرة مشجعة تدل على ان العالم المسيحي بدأ يعترف باهمية رسالة الإسلام .

لكن وقبل كل شيء لا بد من توضيح النقاط التالية حتى يكون اخواننا المسيحيون على بينة من امر الاسلام وموقف المسلمين من ذلك الحوار وبالتالي كي يسود العلاقة بين الفئتين الاحترام المتبادل والنقاط هي : ـ

١ ـ نحن المسلمين نؤمن بكل الاديان السماوية وجميع انبياء الله ورسله ولا يكون المسلم مؤمنا حقيقيا إلا اذا امن بكل الكتب والرسل ، ونحترم اهل الديانات السماوية بامر من الله في قوله « ولا تجادلوا اهل الكتاب إلا بالتي هي احسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذى انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون » .

وقوله عز وجل « قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون » .

اننا نعترف بدينهم على انه دين إلهي ولكنه حرف من قبل البشر فنسخه الله تعالى بالإسلام كبقية الأديان السماوية السابقة وبذلك نعتبر انفسنا المؤمنين الحقيقيين الذين اتبعوا انبياء الله ورسله وآمنوا بكل الكتب الإلهية . اليس من الانصاف والعدل والحالة هذه ان نطالبهم بالايمان بهذا الدين الحنيف ورسوله الصادق الامين .

اول من انصف الإسلام والمسلمين :

نعترف نحن المسلمين بان المسيحيين الصادقين القدماء هم اول من انصف الاسلام والمسلمين واعترفوا بان الاسلام دين الحق . ومن ذلك ما روته كتب السيرة عن هجرة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الاولى الى الحبشة وموقف ملكه من الترحيب بهم واكرام وفادتهم بقوله « مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده ، اشهد انه رسول الله وانه الذى نجده في الانجيل وانه الرسول الذى بشر به عيسى بن مريم انزلوا حيث شئتم والله لولا ما انا فيه من الملك لاتيته حتى اكون انا الذى احمل تعاليمه » .

هذا الترحيب للاسلام في افريقيا فخر لها ودلالة على ان الانسان الافريقي انسان يحب الحق ايا كان مصدره لذا يذكر بعض المؤرخين ان الاسلام انتشر في سواحل شرق افريقيا من الصومال وارتيريا بسبب تلك الهجرة قبل ان ينتشر في اي بقعة اخرى خارج مكة المكرمة

عدالة الإسلام :

واضاف ان القران الكريم يذكر لنا عن اقرب الناس مودة للمسلمين هم النصارى ويصفهم باوصاف تدل على صدق ايمانهم ورقة قلوبهم وانهم يتبعون الحق عند استماعهم له بينما يذكر لنا القران الكريم في نفس الوقت ان اشد الناس عداوة هم اليهود الذين وصفهم الله تعالى بقسوة القلوب وفظاظة الاخلاق . في قوله عز وجل « لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بانهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون ، واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين » .

ومضى مدير المركز يقول لقد انصف المسلمون بدورهم للمسيحيين الصادقين فلم يتعرضوا ايام فتوحاتهم العظيمة للعباد والنساك والشعوب المسيحية التي استسلمت لهم بل رحب بعضها بالمسلمين الفاتحين كراهية لحكامهم الظالمين وحبا في العدالة التي جاء بها الإسلام . والتاريخ خير شاهد على ما نقول كما ان الواقع يشهد بذلك فلا يزال المسيحيون يعيشون في بلدان اسلامية عديدة منذ ذلك التاريخ الى يومنا هذا كمواطنين لهم ما للمسلمين من حقوق وعليهم ما على المسلمين من واجبات في تلك البلدان .

ظلم العالم المسيحي الغربي للمسلمين .

واستطرد نحن المسلمين نشعر بالمرارة والظلم من مسيحي العالم الغربي بسبب ما تعرض له المسلمون في العصور الوسطى من ابادة جماعية في الاندلس والقدس وغيرها بيد المسيحيين . الى جانب الافتراء والتزوير للاسلام من قبل المستشرقين والكتاب وكذلك نشعر بالظلم والمرارة من نكبة الاستعمار للعالم الاسلامي واذلال شعوبه ونهب خيراته مما ترك جروحا عميقة لم يزل اثرها بعد في ذاكرة المسلمين . كيف يزول هذا الاثر السيء والظلم مستمر حتى يومنا هذا فقد تواطأ العالم المسيحي الغربي وعلى راسه الولايات المتحدة وانجلترا مع الصهيونية العالمية لإذلال شعوبه وخير دليل على ذلك ما وقع ويقع للشعب الفلسطيني والقدس الشريف اقدس المقدسات الاسلامية ..

واشار الى ان مسيحي افريقيا لا نتهمهم بظلم العصور الوسطى ولا بنكبة الاستعمار التي ابتلى بها العالم الثالث ولانتهمهم بتواطئ المسيحيين مع الصهيونية في العصر الحديث لانهم تعرضوا لذلك الاضطهاد والاستعباد من المسيحيين الغربيين ، وقد انصفت افريقيا للحق الاسلامي فقطعت علاقتها مع اسرائيل عند احتلالها للاراضي العربية تضامنا مع الشعوب العربية .

الدين الحق :

وأردف مدير المركز قائلا : من كل ما نقوم نحن المسلمين في جميع انحاء العالم وانتم مسيحيو افريقيا مصيرنا واحد لان كل منا ينتمي الى الشعوب التي تعرضت للاضطهاد والظلم في الماضي ولا زالت تتعرض له باشكال عديدة ، ولاننا ننتمي الى العالم الثالث الذى تتشابه ظروفه ندعوكم حبا لكم وبكل الانسانية الى الاسلام والايمان . الاسلام الذى اعترف به اباؤكم بانه الدين الحق ، كما ندعوكم الى دراسته بتعمق وامعان فستجدون فيه حقا انه الدين الحق المنقذ للانسانية من الضلال والمنصف للمظلومين في كل مكان . لقد اكتشف كثير من سود امريكا ان الاسلام هو الذى ينقذهم من التمييز العنصرى الذى عاصرهم منذ ازمنة بعيدة . فهو دين المساواة الخالي من التمييز العنصرى كما يقول رسولنا الكريم « لا فضل لاحد على احد إلا بالتقوى » .

وهو دين العدالة الاجتماعية والقانونية والسياسية لقوله تعالى « ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون » وهو دين العلم والتقدم لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة » ، وهو دين الحرية والكرامة والانسانية .. يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه موجها حديثه الى واليه على مصر عمر بن العاص رضي الله عنه عندما ضرب ابنه قبطيا فاقتص القبطي من الابن بحكم من عمر « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا » وهو دين السعادة الدنيوية والاخروية التي يفتقدها انسان هذا العصر الذى وصف بانه عصر القلق والاضطراب الناس يقول الله عز وجل .. « فإما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى » . وهو دين المستقبل الذى يستطيع مواجهة التيارات والأفكار باسلوب علمي حكيم لانه تنزيل من حكيم حميد . هذا ليس راينا نحن فقط بل راى مفكرين كثيرين من بينهم جارودى والدكتور موريس بوكاى وارنولد توينبي وغيرهم . وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

لوموند تتحدث عن المساجد في فرنسا

نشرت جريدة « لوموند » الباريسية في عددها الصادر في ٢/٤/١٩٨٥ مقالا بعنوان « للاسلام في فرنسا الوف المساجد » . والمقال يكشف عن جهد ظاهر في جمع المعلومات الصحيحة ولهذه الغاية زار صاحب المقال مسجد باريس الكبير ومكتب الرابطة بباريس . وقد حاول صاحب المقال ذكر الحقائق والتزام الحياد جهد مستطاعه .

مع ذلك نجد فيه اشارات الى قول احد الكتاب الفرنسيين ان الاسلام والغرب لا يلتقيان ، كذلك يذكر صاحب المقال ان المساجد والمصليات توزع احيانا كتبا فيه بعض التعصب على الديانات الأخرى . ويحسن الاشارة هنا الى ان هذا المقال هو في غاية الاعتدال اذا قارناه بالمقالات الأخرى التي تنشرها الصحف عن الاسلام في اوربا والمسلمين في فرنسا .

جمعية اسلامية جديدة .

ألف العمال المسلمون الاتراك في بوردو وضواحيها في اوائل مارس ١٩٨٥ م جمعية اسلامية واستاجروا مكانا اتخذوه مسجدا يقيمون فيه صلواتهم ويعلمون فيه ابناءهم القران الكريم والدين الاسلامي وقد قدموا الى مكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس طلبا لمساعدتهم وهو الآن رهن الدراسة .

أضواء وظلال

* عبد الباسط عز الدين

الرابطة وهموم الدعوة والدعاة !!

الدعوة الاسلامية في الوقت الراهن يجابهها الكثير من المصاعب والعراقيل ويعترض سبيلها العديد من العوائق والعقبات الكؤود التي يضع معظمها او يتسبب في ايجادها القوى المعادية للاسلام والمسلمين . ولان انتشار الاسلام وقوته تتم عن طريق الدعوة والدعاة الى الله تعالى يحاول هؤلاء الاعداء جل جهدهم لايقاف قوة الدعوة وزحف الدعاة ونشاطهم في ارجاء العالم المختلفة . ولما كان الشغل الشاغل لرابطة العالم الاسلامي والهم الاساسي لها يتركز في الدعوة الاسلامية وشئونها ، طفقت تعمل وبكل السبل والوسائل لدعم الدعوة الاسلامية والدعاة وبحث شتى الوسائل والسبل لتطويرها وازالة تلك المصاعب والمعوقات من طريقها .

وتاكيدا لهذا الدور وايمانا من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بواجبها تجاه الدعوة الاسلامية وفي نطاق عملها الدائب لنشرها صحيحة دون تحريف في كل مكان ، خاصة بين مجتمعات الاقليات الاسلامية والعمل على تنقية الشوائب التي دست عليها من قبل القوى المعادية ، ومكافحة التيارات الهدامة والمذاهب والمعتقدات الفاسدة في كل مكان ، فقد استجابت الرابطة لرغبة الكثير من الجمعيات الاسلامية في امريكا الجنوبية لمد يد العون والتعاون والتنسيق ما بين الرابطة وتلك المؤسسات الاسلامية حيث وافقت على تنظيم مؤتمر مستقبل الدعوة الاسلامية والتحديات التي تواجهها في امريكا الجنوبية والاشراف على انعقاده بالعاصمة البرازيلية برازيليا في الفترة من الثالث عشر من شهر محرم الحالي الى الخامس عشر منه . وقد حضر هذا المؤتمر حشد كبير من علماء المسلمين ورجال الفكر والدعوة للتفاكر والتشاور لتحقيق اسمى الاهداف وبحث المشكلات التي تعترض جهود الدعوة والدعاة في المنطقة ودراسة مستقبلها ووضع الاسس الثابتة لنشاطها وانتشارها وغيرها من الاهداف الرامية الى نشر وتطوير الدعوة الاسلامية وإزالة مختلف العراقيل من طريقها بالاضافة الى مناقشة وتداول موضوعات هامة تتعلق كذلك بمشكلات الدعوة الاسلامية وبعض الموضوعات الفقهية والثقافية التي تهم المسلمين في تلك المناطق النائية .. وتوجه وفد كبير من الرابطة برئاسة معالي الامين العام الى هناك للمشاركة في هذا المؤتمر الهام الذى ينتظر انعقاده منذ امد بعيد المسلمون في امريكا الجنوبية . كما كلفت الرابطة الدعاة البارزين في حقل الدعوة الاسلامية بامريكا الجنوبية باعداد بحوث في اطار موضوعات المؤتمر ومن ثم تقوم الرابطة بتجميعها وطبعها في كتاب باللغة العربية ويترجم باللغتين البرتغالية والاسبانية لنشره وتوزيعه على جميع المراكز والجمعيات الاسلامية والمهتمين بشئون الدعوة الاسلامية في امريكا الجنوبية .

ونظرا لاهتمام الرابطة البالغ بهذا المؤتمر الهام فقد اعدت له العدة واتخذت الترتيبات والاستعدادات الكاملة لانجاحه ، كما اتخذت بعض الاجراءات للاستفادة منهم ووجود ذلك العدد الهائل من المسلمين والمهتمين بشئون الدعوة والقضايا الاسلامية باقامة معرض في المركز الاسلامي في برازيليا خلال ايام المؤتمر لعرض كفاح الشعوب الاسلامية في فلسطين وافغانستان وارتيريا والفلبين بكتب ووثائق ومؤلفات على الاقل ليعرف المسلمون في امريكا الجنوبية قضايا اخوانهم المسلمين في ارجاء العالم المختلفة ويتجاوبوا معهم وجدانيا .

ان الدعوة الاسلامية مواجهة اليوم بكثير من التحديات ولا سيما مخططات الثالوث العدائي الجهات التنصيرية والشيوعية والقوى الصهيونية في العالم . فتلك القوى تخطط وتعمل لوأد نشاط الدعوة الاسلامية وايقاف مسيرتها وزحفها المقدس . ولذلك فمن واجب كل المسلمين وخاصة المؤسسات والهيئات الاسلامية العاملة في حقل الدعوة الاسلامية العمل على دعمها ماديا ومعنويا وتزويد قوافلها بتعيين المزيد من الدعاة الواعين الملمين باللغات وتاريخ وتقاليد المناطق المختلفة من العالم وتوزيعهم بنسب معقولة وعادلة في تلك المناطق وبالذات الاماكن ذات الحاجة الماسة والتي تعتبر ذات تربية خاصة لنجاح الدعوة الاسلامية ..

على الدرب

* كمال الدين مصطفى *

الشعب الذى ادهش « المرأة الحديدية »

« بعد ان دخلت منازل بعضكم واطلعت عن كثب على الظروف التي تعيشونها ، فانني اشعر بالدهشة انكم متفائلون ! » .

هذه الكلمات خرجت عفوية من فم المرأة الحديدية رئيسة الوزارة البريطانية مارغريت تاتشر لدى زيارتها لمخيم البقعة في الاردن حيث يسكن بعض من اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا من ديارهم بعد حرب عام ١٩٦٧ م . ان الظروف التي شاهدتها رئيسة الوزارة البريطانية مرعبة ومزرية .. ولكنها مع ذلك وجدت شعبا متفائلا ، يبتسم ويبش في وجه ضيفه حتى ولو كان هذا الضيف هو من البلد الاوروبي الذى كان المسؤول الأول عن النكبة التي حلت به والاحوال المزرية التي يقاسيها . وما اعلنته المسز تاتشر مؤخرا واكده وزير خارجيتها المستمر هاو يعتبر على كل حال ، خطوة ايجابية .. بل قفزة جريئة من الحكومة البريطانية لم تكن متوقعة .. وفي الوقت الذى نرحب ونقدر فيه مثل هذا التطور فاننا نتطلع ان يكون الموقف البريطاني ليس تابعا من مصلحة تجارية ولا مرتبطا بمكسب مادى فحسب ، بل ان يكون مستندا الى رغبة حقيقية في بريطانيا للعمل من اجل تضميد جراح هي كانت السبب في ان تلحق بالشعب الفلسطيني .. وهذه حقيقة واضحة لا يمكن ان تنكرها الحكومة البريطانية حتى ولو في قرارة نفسها وهي معروفة حتى لاطفال ونساء المخيمات التي زارت احداها المسز تاتشر .

ولقد سمعت المسز تاتشر ذلك بنفسها بلسان وسيط بالترجمة او بحرف الكلام .. بل سمعتها ببساطة وعفوية من امرأة عادية ، ليست لها علاقة بالسياسة وحيل السياسة ومداخلات السياسة عندما قالت : اننا نتوقع من بريطانيا ان تلعب دورا في ازالة ما نحن فيه من بؤس لانها ـ اى بريطانيا ـ مسؤولة بدرجة كبيرة عما نحن فيه !!

وعلى الرغم من ذلك فالشعب الفلسطيني لا يمكن ان يقارن البريطانيين بالنازيين ، كما عمل اليهود ويطالب بتعويضات مادية لتخليص بريطانيا من عقدة الذنب ، ولكن الشعب الفلسطيني يطالب بريطانيا الان ان تقف موقفا عادلا وتستخدم نفوذها في ازالة بعض الظلم والجور الذى لحق بالشعب الفلسطيني .. واعتقد ان المسز تاتشر اقتنعت بعدما زارت المخيمات وشاهدت الامور على الطبيعة اصبح لديها قناعة بما لحق الشعب الفلسطيني وتأكد لديها كذلك بان الشعب الفلسطيني ليس ارهابيا ولا محبا لسفك الدماء والقتل .. بل انه متفائل وطيب المعشر ، ويتطلع الى ان ينصفه العالم ليعيش بسلام كبقية الشعوب في الارض ..

● وبالمناسبة نود ان نذكر المسز تاتشر والحكومة البريطانية ان « صوتا » نشازا قد صدر من بين الطغمة العسكرية في الكيان الاسرائيلي يتحدث عن الارهاب « ويعيب » على تاتشر وهاو انهما وافقا على استقبال « عناصر ارهابية » في لندن .. والضاحك الباكي ان الصوت صدر عن اسحق شامير وزير خارجية الكيان الاسرائيلي .

الا تعرفون اسحق شامير ؟! انه الارهابي زعيم عصابة شتيرن الصهيونية الارهابية ، الذى هو مطلوب حتى الان للعدالة البريطانية منذ الاربعينات بتهمة الجرائم ضد الجنود البريطانيين .. وعندما كان شامير بولنديا وليس بينه وبين فلسطين اية علاقة .. !! وعلى كل حال يكفي الحكومة البريطانية شهادة على زيف مزاعم شامير وغيره .. شهادة المسز تاتشر والوفد المرافق بعد ان زاروا المخيمات الفلسطينية .

● ويجب ان نذكر الحكومة البريطانية كذلك انه في الوقت الذى نرحب بقرارها الايجابي من اجل قضية الشرق الاوسط فاننا نتطلع ان تكون هذه المواقف عامة ازاء جميع القضايا الانسانية في العالم ، ومنها نخص ، قضية التمييز العنصرى في جنوبي افريقيا وقضية استقلال ناميبيا ، لاننا شعب جرب الظلم وذاق مرارته ولا نستطيع ان نتحمل منظر الاخرين يقاسي الاضطهاد والتشرد في بلاده وعلى ارضه كما يحدث للشعب جنوبي افريقيا وناميبيا !

● وبهذه المناسبة نود ان نذكر فرنسا بان الكرة اصبحت في مرماها ، وان موقفها المتردد الباهت قد جعلها تبدو مهلهلة متعثرة الى جانب الوضوح البريطاني وجراة الحكومة البريطانية في اعلان المواقف الصريحة حتى وان كانت ضمنية !!

بالنيابة : عامر عبيد



عن جريدة الشرق الاوسط

هوامش

منير حسن منير

الإعلام في قفص الاتهام !!

العالم الاسلامي مثقل بجراحات دامية خطيرة وكبيرة في كل من القدس وافغانستان وارتيريا وبورما والفلبين وغيرها .

والمتتبع لاجهزة الاعلام السمعية والطباعية والبصرية يلحظ بان هناك تعتيما كاملا لاحداث تلك الجراحات والقضايا وحصرها في اضيق نطاق ممكن .

والمواطن في العالم الاسلامي لا يعرف عن تلك القضايا الا ما تبثه وتتناقله اذاعات ووكالات انباء الغرب . وما يصل الينا من خلال تلك الوكالات ياتي مشوها ومحرفا وناقصا عن قصد .

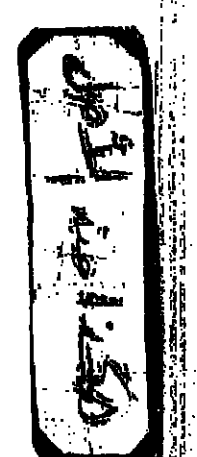
ونحن المسلمين في تعاملنا وتعاطفنا مع تلك القضايا الدامية لن نصل الى موقف ايجابي مؤثر وفعال بدون تحريك اجهزتنا الاعلامية لتحمل جزءا من العبء الكبير الذى يفرضه علينا التزامنا الاسلامي . وفك السيطرة الكاملة للاعلام المعادى وفضح الاعيب القوى المعادية واعتداءاتها اللا إنسانية على المستوى العالمي والاقليمي والمحلي . وفي نفس الوقت لكي يعمل هذا الاعلام كحافز ومحرك لدفع الانسان المسلم لمزيد من البذل والعطاء والتضحية في سبيل الدين والعقيدة والوطن .

وعلى ساحات الصحف الاسلامية اليوم يقول رئيس الاتحاد الاسلامي لتحرير افغانستان : لماذا لا يتحرك الاعلام الاسلامي الى ساحات القتال ليشهد فجر الاسلام بشكل جديد وبطالع بدرا والقادسية تتمثل مرة اخرى ، ان غزوات المسلمين الاوائل بدات تعيد نفسها وللاسف لا يوجد من يسجل تلك الاحداث في حين اننا نجد الاعلام المعادى بين المجاهدين ووسط المعارك يسجل احداثا حية من تاريخنا وجهادنا ثم يذهب بها الى مصانعهم الصليبية واليهودية لتحريفها وتشويهها .

نحن مع المجاهدين في رايهم الى متى يظل اعلامنا بعيدا عن معايشة الحدث ؟ وهل هناك تجربة اغنى من التي يعيشها العالم الاسلامي اليوم ؟

اذا لم نتمكن من الوقوف في خنادق القتال فلا اقل من السعي لتسجيل الوقائع الحية ..

بالنيابة : يوسف الخضر



المؤتمر الدولي للإعجاز العلمي والطبي في القرآن الكريم يختتم أعماله بالقاهرة

ويصدر توصيات هامة

حشد كبير من العلماء يناقشون مائتي بحث مختلف عن الإعجاز العلمي والطبي في القرآن

القاهرة : اخبار العالم الإسلامى

عاشت مدينة القاهرة ابتداء من صباح يوم الثلاثاء الماضى يوم الافتتاح حتى مساء يوم الخميس الماضى يوم الاختتام ثلاثة ايام بلياليهن على مائدة القران الكريم وذلك فى واحد من اعظم المؤتمرات العلمية الطبية التى بحثت عن الاعجاز العلمى والطبى فى القران وهو المؤتمر الذى شارك فيه علماء كبار من العالمين العربى والاسلامى ومن اوروبا وامريكا وكندا حيث نوقش فى جلسات المؤتمر حوالى مائتى بحث تدور موضوعاتها حول جوانب الاعجاز الطبى والعلمى فى القران الكريم .



● قيادة المؤتمر : الحرص والمتابعة

وقد حضر المؤتمر الذى جرت اعماله تحت رعاية الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك معالى الدكتور عبدالله عمر نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامى وسماحة شيخ الجامع الازهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق ومعالى وزير الصحة المصرى مندوب الرئيس مبارك فى المؤتمر الدكتور حلمى حديدى ومعالى وزير الصحة الكويتى ورئيس المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية الدكتور عبد الرحمن العوضى .

وكان من ابرز المشاركين فى المؤتمر من المفكرين والعلماء المفكر الاسلامى الفرنسى رجاء جارودى والبروفيسور اليسون بالمر رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر المئوى للجمعية الجيولوجية الامريكية والبروفيسور كنيث مور رئيس قسم التشريح بكلية الطب بجامعة تورنتو بكندا والشيخ عبد المجيد الزاندانى المشرف على مركز ابحاث الاعجاز العلمى فى القران الكريم برابطة العالم الاسلامى والدكتورة بلقيس جيهان تادرس من الهند بالإضافة الى حشد كبير من العلماء فى مجال الطب والشرع والمجتمع وعلم النفس والتربية .

وقد اختتم المؤتمر اعماله فى الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس الماضى حيث صدرت التوصيات التالية .

اولا : التوصيات العامة

١ - يوصى المؤتمر بانشاء هيئة عالمية وتلخيص ونشر ابحاث الاعجاز العلمى فى القران واصدار الدوريات وارسال الوفود عن طريق الازهر الشريف - ورابطة العالم الاسلامى - والمنظمة العالمية للعلوم الطبية الاسلامية ونقابات اطباء مصر وجمعياتها الطبية وكافة الهيئات الاخرى المهتمة وان تقوم هذه الهيئة بعقد مؤتمرات دولية عن الاعجاز الطبى كل ثلاث الى خمس سنوات بواسطتها او بواسطة احدى هيئاتها .

٢ - التوصية بانشاء هيئات من السادة علماء الشريعة والطب المهتمين بالدراسات ذات العلاقة وذلك فى كافة الدول الاسلامية .

٣ - تبادل الوفود والابحاث بين العلماء المسلمين ودعم الاهتمام الدولى العلمى الطبى بالدراسات القرانية ذات العلاقة .

٤ - تدعيم الاتصال بالجمعيات والهيئات التى تعمل فى مجال الطب الاسلامى فى انحاء العالم وربطها بالمؤسسات الشرعية فى الدول الاسلامية .

٥ - التوصية بالتزام الدول الاسلامية بعمل دليل طبى اسلامى للادوية الخالية من الكحول والمواد المحرمة الاخرى ، وحث شركات الادوية العالمية لانتاج هذه الادوية .

ثانيا : فى مجال التعليم الطبى

١ - حث الجامعات على تسجيل رسائل الدراسات العليا فى كليات الطب والعلوم فى مجال الموضوعات ذات العلاقة بالقرآن الكريم والسنة وعلاقاتهما بالعلوم الحديثة كما توصى وزارة التربية والتعليم باعادة النظر فى المناهج العلمية التى يتنافى او يتعارض بعضها مع حقائق القرآن الكريم كالاحياء وغيرها .

٢ - يوصى المؤتمر جميع المؤسسات والهيئات العلمية بتنشيط حركة التاليف والترجمة والنشر وبصفة خاصة تعريب الطب وسائر العلوم ويناشد المؤتمر أن تتخذ الخطوات الايجابية لتعليم الطب باللغة العربية .

٣ - يوصى ... الدول الاسلامية بدعم المؤسسات بابحاث الاسلام والعلوم التجريبية فى شتى المجالات ويؤكد المؤتمر على توصيات المؤتمرات الطبية الاسلامية السابقة .

٤ - يدعو المؤتمر جميع المؤسسات التعليمية فى العالم الاسلامى الى اعادة صياغة مناهجها بما يتوافق وحقائق هذا الدين عقيدة وشريعة والعمل على تنقية هذه المناهج من مظاهر التناقض بين العلم والدين والاستفادة مما ثبت من الاعجاز القرانى والسنة فى العالم .

٥ - الاستفادة من المنهج الاسلامى فى مجال الصحة والطب فى تطوير التعليم الطبى ومناهج الدراسة بكليات الطب فى البلاد الاسلامية مع نشر أوجه الاعجاز القرانى بين هيئات التدريس . وقد وضعت بين يدى المؤتمر وثيقة الكويت المسماه « الدستور الاسلامى للمهن الطبية » والتى اعتمدها المؤتمر الأول للطب الاسلامى الذى انعقد بالكويت سنة ١٤٠١ هـ الموافق ١٩٨١ م .

ثالثا : فى مجال اداب مزاولة المهنة

١ - الاستعانة بالاداب والاخلاقيات المستقاة من القرآن الكريم والسنة المشرفة فى تطوير لوائح آداب مزاولة المهنة بما يساهم فى ايجاد مستوى ملائم لمزاولة المهنة بالصورة التى تخدم البشرية .

٢ - العمل على أن يكون قسم الاطباء من هدى القرآن والسنة وتعميمه فى كافة البلدان الاسلامية .

رابعا : فى مجال متابعة اعمال المؤتمر

١ - نشر الابحاث التى اقرت فى المؤتمر وتوزيعها على كافة المؤسسات العلمية الاسلامية وغيرها .

٢ - متابعة استمرارية البحوث فى مجال هذا المؤتمر .

٣ - اصدار مجلة دورية طبية لنشر كل مستحدث فى التقدم الطبى والعلمى والذى له علاقة باعجاز القرآن الكريم .

لقطات من المؤتمر

- ضجت القاعة بالتهليل والتكبير والحمد لله عندما اعلن احد كبار علماء الفيزياء البريطانيين اسلامه فى الجلسة الختامية وهو البروفيسور آرثر السون ، أمام حوالى خمسمائة عالم ومفكر اسلامى وامريكى واوربى وقد قام فضيلة شيخ الجامع الازهر بالترحيب به اخا فى الاسلام ودعاه لزيارة الجامع الازهر لأخذ وثيقة تحمل شهادة باسلامه كذكرى لهذه المناسبة العظيمة ، كما قام الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف المصرى باهداء البروفيسور المسلم مكتبة حافلة بالكتب الدينية باللغتين العربية والانجليزية ومنحه عضوية المجلس الاعلى للاوقاف المصرى ودعاه لاداء العمرة على حساب الحكومة المصرية .

- تحدث فى الجلسة الختامية كل من سماحة شيخ الجامع الازهر جاد الحق على جاد الحق ووزير الاوقاف المصرى الدكتور الاحمدى ابو النور ونقيب الاطباء المصريين الدكتور ممدوح جبر .

- لم يكن التنظيم الادارى والفنى للمؤتمر فى مستوى هذا الحدث التاريخى ولم يستطع امين المؤتمر الدكتور محمد الحفناوى ايجاد صيغة من التعاون والتنظيم بين لجان المؤتمر لتقديم تسهيلات للمشاركين الذين يعد بعضهم من القيادات الفكرية على مستوى العالم .

- كان وفد رابطة العالم الاسلامى برئاسة معالى الدكتور عبدالله عمر نصيف موضع اهتمام وحفاوة الاوساط الرسمية والعلمية فى المؤتمر وقد وجه لهذا الوفد الشكر الخالص على اسهامه فى انجاح مؤتمر الاعجاز الطبى والعلمى فى القرآن الكريم من قبل المسئولين فى المؤتمر والقيادات الدينية والعلمية المصرية .

الاستعانة بالآداب والأخلاقيات المستقاة من ...

قبلة المؤتمر إعلان إسلام البروفيسور آرثر السون

● وزير الصحة المصرى وامين عام الرابطة وشيخ الازهر الذى يستقبل احد الحضور


● باقة من المشاركين

● شيخ الأزهر : حضور فاعل

● د. نصيف : مرتاح للنتائج

● رجاء جارودى : مشدود بكل حواسه


● البروفيسور آرثر السون : ضجت القاعة لإعلان اسلامه

صفحة من صفحات التاريخ الاسلامي

تاريخ مجيء الإسلام إلى اندونيسيا وما تبع ذلك من مراحل

يسرني ان نستعرض ابتداء من هذا العدد تاريخ دخول الإسلام إلى اسيا وجنوب شرقها ، من خلال مقالة لسعادة الدكتور حسين عزمي ، قام بترجمتها الحاج هارون على المدرس بمعهد الرياض بفالمبانج بسومطرا الجنوبية .

ونامل ان تكون في هذه الدراسة الفائدة الكبرى لاخواننا المسلمين المتتبعين للحركة الاسلامية في هذه القارة الغالية ..

• بقلم : د . حسين عزمي
ترجمة : هارون علي •

مقدمة وجيزة

ان مجمع الجزر التي تجمعت تحت الدولة الماليزية وسنغافورة واندونيسيا لا تقل عن ثلاثة الاف جزيرة . اكبرها جزيرة كلمنتن وسومطرة وجاوا وسلاويسي . وتلك الجزر هي مثابة ابواب ضيقة تقع بين المحيط الهندي - الآن المحيط الاندونيسي - وبين بحر الصين الجنوبي والتي لابد للسفن ان تمر عليها اذا ارادت ان تتجه الى الصين وبالعكس .

وماليزيا هي بمثابة باب لدخول المسافرين الذين يريدون ان يذهبوا الى قارة اسيا الجنوبي الشرقي . فالسفن التجارية قد اتت اليها من كل ناحية قبل القرن الاسلامي . بل ان السفن اليونانية قد اتت الى هذه الجزيرة في القرن الاول الميلادي وانقطع مجيئها في القرن الثاني . وبعد ذلك اتت السفن الفارسية الساسانية في القرن الثالث مع الهنود الذين لهم سيطرة تجارية واسعة مع اسيا الجنوبي الشرقي في القرن الثالث . وكذلك اتى العرب والصينيون .

ولما كان التجار الاجانب ليس لهم غرض سوى الكسب والارباح لذلك فإنهم ياتون الى هذه الجزر وهم لا يمسون المواطنين باي سوء ، كما ان المواطنين يرحبون بهم باحترام ووفاق . لان المواطنين يتطلعون الى تقدم تجارتهم ووطنهم من كل ناحية المعيشية . وكان هؤلاء التجار يدينون باديان مختلفة . فالفارسيون يدينون بديانة - زرانوسترا - والهنود يدينون بديانة الهندوكية والبوذية والصينيون لهم دين خاص كما ان للعرب دين ايضا .

وقد وجد في مذكرة - لين - التاجر الصيني في سنة ٥٠٣ - ٥٥٦ م ان في مدينة . ليقور LIGOR يوجد خمسمائة تقريبا من الفارسيين هم يعيشون بدياناتهم وعاداتهم كما يعيشون في بلادهم الاصلية . والفارسيون يسمون مدينة ليقور بـ جنجورو JANGURO والعرب يسمونها بـ جنكوت ويماكرت .

وفي القرن الثامن الميلادي قد اقام الفارسيون مملكتهم فيها واصبحت شبه مستعمرة لهم . وهم يتعبدون بديانة زرانوسترا - والهنود قد تمكنوا ايضا من إقامة مملكة بسومطرة الجنوبية بمدينة - فالمبانج - في القرن السابع الميلادي ويسمونها مملكة - سري وجايا - وهم يدينون بديانة مختلطة بين الهندوكي والبوذي . وهي مملكة عظيمة قوية الشكيمة التي تنتهي حتى القرن الرابع عشر والتي قامت مقامها المملكة - ماجا فاهت - العظيمة التي تنتهي حتى القرن الخامس عشر حين قامت في وجهها القوة الإسلامية التي تمكنت من اقامة مملكة اسلامية في مدينة - دمك - DEMAK في جزيرة جاوا الوسطى في سنة ١٤٧٨ م .

التجار العرب

وجاءوا الى هذه الجزر من جهتين . الاولى من جهة البحر وكانوا يقلعون بسفنهم من عدن او من مسقط او من عمان ويتجهون الى - الجورات - في الهند وكمبي ومدغشقر - ثم انتشروا الى الجزر الاندونيسية - الثانية من جهة البر - ابتداوا من دمشق الى خراسان والى بلخ والى كشكر والى شينا وخوتان ثم يعبرون صحراء جوبي الى سنجتو ثم الى الجزر المتفرقة المنتشرة في الارخبيل الشرقية .

واكثر تجار العرب الذين اتوا الى اندونيسيا جاءوا من جنوب شبه الجزيرة العربية لقربها وسهولة الوصول اليها بالنسبة الى التجار الذين اتوا من طريق البر . ولان شبه الجزيرة العربية تعد من الارض القاحلة واليابسة لذلك فإنك ترى شعبها ينشطون في التجارة ويتاهلون بها . وهم يرجعون الى بلادهم يحملون انواعا من حاصلات الجزر الشرقية ثم ينقلونها الى شمال الجزيرة بواسطة التجار القرشيين الذين يتاجرون في الجنوب شتاء وفي الشمال صيفا .

وبسبب الارتباطات التجارية المستمرة بين العرب الجنوبيين والعرب المكيين القرشيين ، لذلك فإن كل ما جرى في العرب المكيين من الاحوال لا سيما الاحوال الكبيرة والهامة فسرعان ما يعرفها العرب الجنوبيين ايضا وبالعكس . فبعثة رسول الله التي هزت المجتمعات القرشية وهزت الحجاز قد وصل صداها الى العرب الجنوبيين في وقت يسير ، بعد ما اسلمت قبائل اليمن ومجيء وفد الرسول صلى الله عليه وسلم . معاذ بن جبل الصحابي الجليل .

وبعد ذلك فان التجار العرب الذين قد اعتنقوا الدين الاسلامي جاءوا بدورهم الى الجزر الشرقية لا سيما الى جزيرة سومطرة الشمالية التي هي مثابة محطة وميناء لرحلات سفنهم وهناك كانوا يعرضون ويبسطون الدين الجديد على المواطنين .

ظهور الدعوة الاسلامية في اندونيسيا والجزر الشرقية

توجد ادلة قوية تدلنا على ان الدعوة الاسلامية قد ظهرت وابتدات في الجزر الاندونيسية والارخبيل الماليزية في سنة ٦٠٣ م .

اولا : التجار العرب الذين يترددون من جنوب شبه جزيرة العرب ، من اليمن والحضرموت الى سومطرة الشمالية في سنة ٦٠٣ الموافق للسنة التاسعة الهجرية يتكونون من التجار المسلمين .

ثانيا : لأن في تلك السنة قد اعتنق الكثيرون من العرب الجنوبيين الاسلام ، حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اوفد احد اصحابه الثقات اليهم وهو معاذ بن جبل رضى الله عنه .

ثالثا : ان تعاليم الاسلام قد اوجب على كل معتقديه ان ينشروا الاسلام اينما كانوا وان يبلغوا الى الناس ولو اية . وان المسلمين حينذاك كانوا يتسابقون الى مرضاة الله .

رابعا : توجد في صحيفة من صفحات الكتاب الصيني تقول . إن مملكة تسمى توشي TOGHI في ارخبيل اندونيسيا قد ابرمت معاهدة مع البلد الصيني ابتداء من سنه ٦٠٣ - ٦٥٥ م . فكلمة توشي هي كلمة يطلقها الصينيون على جماعة المسلمين .

والخلاصة من هذه الأدلة ان الاسلام قد ظهر في الجزر الشرقية خاصة في اندونيسيا في السنة التاسعة الهجرية او في سنة ٦٣٠ في اثناء حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه الادلة قد اعترفت بها البحوث الاسلامية لتحقيق تاريخ مجيء الاسلام الى اندونيسيا التي انعقدت في مدينة - ميدان - بسومطرة الوسطى في سنة ١٩٦٣ م .

اما ما قاله المستشرقون الغربيون بان الاسلام جاء الى اندونيسيا والارخبيل الماليزية انما جاء من الصين ومن الهند فهذا ما لا يقبله العقل . لانه لو كان الاسلام جاء الى اندونيسيا بواسطة التجار من الهنود او من الصينين لما يوجد في اندونيسيا المذهب الشافعي . لان الهنود والصينيين المسلمين لا ينتمون الى المذهب الشافعي . ولكن المذهب الشافعي هو المذهب السائد في اندونيسيا كما ان المذهب الشافعي هو المذهب السائد حينذاك في مكة وفي جنوب شبه جزيرة العرب . إذن ان اول ما جاء بالإسلام الى اندونيسيا هم هؤلاء العرب من شبه جزيرة العرب الجنوبية .

ميلاد مجتمع الاسلام في اندونيسيا

كما علمنا وكما علمه الملاحون خاصة ان سير السفن التجارية من جنوب شبه جزيرة العرب الى الجزر الشرقية او بالعكس انما يتفق مع سير اتجاه الرياح . فسير السفن من عدن او من عمان او من مسقط الى الهند والجزر الشرقية متفق مع اتجاه الرياح الشمالية الغربية التي تهب في شهر سبتمبر . واذا ارادوا الرجوع الى وطنهم فعليهم بانتظار الرياح الشمالية الشرقية التي تهب في شهر نوفمبر وديسمبر . وهذه الحالة تجعل السفن التجارية العربية تنتظر مدة في موانيء اندونيسيا حتى مجيء الريح المنتظرة . وفي اثناء مكثهم في الموانيء تسنحت لهم الفرصة الكافية لبث الدعوة الاسلامية اينما كانوا لا سيما بين معارفيهم من المواطنين التجاريين الذين يستضيفونهم ويضيفونهم . فجزيرة سومطرة كانت بمثابة مركز لتجارة انواع

البقية ص ١٤

دع عيوب الناس

لي يا اخي في الدّين نصحٌ فاسمعا
ماذا أقول وكن بـه مسْتلزمـا
كن منصفاً إن قلتَ في حق الذي
اصبحتَ عن أحـواله متبـرّمـا
لا تؤذ بالتشهير ان تَكُ غاضباً
واشفق عليه إذا اعتدي وتندّما
رمّمْ أخـاك إذا رايتَ بخلقـه
عيباً يشينُ فَمُخْلِصُ من رممّا
ان الكمـالَ يحـقُّ لله الـذي
ستـر العبادَ بلطفـه وتكـرّمـا
لا تسعَ في هتك العيوب إذا اختفت
فغدت لعين الناس امراً مبهما
فلـديك عيب لا تـريـد لسـرّه
كشفاً ولا ترضى بـه ان يُعلما
تخشى لنفسك ان تحطّمها ولا
تخشى لغيرك ان هوى وتحطّما ؟
اقلع عن التجريح ان تك مومناً
بـالله حقّاً واجتنب مـا حـرمـا
لا تستبح عرضا ولا تك واشيا
بالقول نمّـاما حسوداً مجرمـا
والاغتياب ، اخي ، حرّمه الذي
سجدت لهيبته البسيطة والسّما
فـإذا ظننت بانـه شهدٌ فَثِقْ
ان ذقتـه ستجده مـرًّا علقما
فاصمت ولا تغتب إذا غاب امرؤ
بالسوء لا تـذكره مـا لم تُظْلَمَا
اتحب ان تسطو وتاكل لحمه
ميتاً وتشرب منه قيحا أو دما
كن صادقا فيما تقول وناصحا
وإذا نصحت فـلا تكن متجهّما
صِرْ مانحاً للخير كالآسي الذي
يعطي الدواء لمن غدا متـألما
لا تسخرنْ باخيك إن ابدت له الا
يـام وجهاً عـابسـاً متجهّمـا
فلربما انقلبت عليـك بظهرهـا
وعلى اخيك بـوجهها المتبسّمـا
ان الفتى الحر النقـي إذا راى
بـاخيه آلامـاً نعى وتـألّـمـا
ولدى الخبيث طويّةٌ لا ترتضي
لذوي الحجا إلا لهيبا مضرمـا

عباس محمد عبدالواحد

رغم تزايد العمليات القمعية الإجرامية الإسرائيلية :

المقاومة الفلسطينية [illegible] الغدر الإسرائيلي

القدس المحتلة - وكالات الأنباء :

استشهد مواطن فلسطيني مؤخرا في شارع صلاح الدين في مدينة القدس المحتلة برصاص احد المستوطنين الصهاينة .

وياتي هذا الحادث الاجرامي ضمن مسلسل العمليات القمعية الاجرامية الاسرائيلية ضد المواطنين العرب ، على غرار ما ترتكبه عصابات المستوطنين البيض في جنوب افريقيا العنصرية ضد المواطنين الافارقة هناك .

وزعمت رواية قوات الاحتلال ان المستوطن الصهيوني اطلق النار من مسدسه على المواطن العربي خلال محاولته طعن زوجة المستوطن عندما كان المستوطن الصهيوني وزوجته يشتريان خبزا في وقت مبكر .

وذكرت قوات العدو ان الجنود الصهاينة خلصوا المستوطن اليهودي وزوجته من جمع من المواطنين الفلسطينيين الغاضبين الذين كانوا يريدون قلب سيارتهما واشعال النار بها .

وكان طفل فلسطيني اسلم روحه في مستشفى بئر السبع جنوبي فلسطين المحتلة متاثرا بجروحه التي اصيب بها من جراء اطلاق الرصاص عليه وعلى والده يوم السبت الماضي من قبل الجنود الصهاينة .

من ناحية ثانية ، تكتم جيش الاحتلال على نتائج تحقيق حول ارغام الجنود الصهاينة بعض المواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة على تقبيل ظهر حمار وتنظيف اسنان بغل .

وزعم متحدث بلسان جيش الاحتلال انه لا يوجد شهود او متظلمون فيما يتعلق بالمسالة .

وكان راديو العدو وصحيفة (يديعوت احرونوت) قد اعترفا الاسبوع الماضي بأن حوادث مشابهة وقعت في مدينة الخليل في الضفة الغربية .

وقال المتحدث ان « رئيس الاركان استنتج من التحقيق ان معظم التقارير عن سوء السلوك من جانب الجنود غير صحيحة » - ! -

واضاف قوله انه يبدو ان الشكاوى تهدف الى « خلق مناخ سيىء » - على حد قوله -

نقل المعتقلين الفلسطينيين إلى بئر السبع

على صعيد آخر افادت انباء الوطن المحتل نقلا عن الصليب الأحمر الدولي ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت بنقل ٣٥ معتقلا فلسطينيا كانوا اعتقلوا مؤخرا بموجب انظمة الطوارئ من سجن جنيد القريب من نابلس الى سجن بئر السبع في منطقة النقب المحتلة العام ١٩٤٨ م .

وقالت هذه الانباء ان دفعة ثانية من هؤلاء المعتقلين نقلت الى السجن المذكور يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري .

ومن جهة اخرى ذكرت انباء الوطن المحتل ان اهالي المعتقلين في سجن عسقلان من قطاع غزة المحتل يواصلون لليوم السادس على التوالي الاعتصام في مقر الصليب الأحمر الدولي في مدينة غزة وذلك احتجاجا على حملة القمع الدموية التي تعرض ويتعرض لها المعتقلون في هذا السجن منذ حوالى اسبوعين .

ويشارك في الاعتصام اكثر من خمسين من امهات المعتقلين وشقيقاتهم اضافة الى عدد من المواطنين من غزة .

وقد توجه ممثلو الصليب الأحمر مرتين خلال الاسبوع الماضي الى سلطات سجن عسقلان في محاولة منهم لمقابلة الفلسطينيين إلا ان سلطات السجن رفضت ذلك .

ويفيد أهالي المعتقلين من مصادر خاصة وموثوقة ان الجو في سجن عسقلان ما يزال مشحونا نتيجة لاستمرار الاجراءات التنكيلية ضد المعتقلين .

وكذلك الوضع بالنسبة لسجون الخليل فقد ظل متفجرا حيث تسعى سلطات السجن الى تكرار ما قامت به في سجن عسقلان من تنكيل وتعذيب ضد المعتقلين .

هجوم في عنبتا

على صعيد المقاومة ، هاجم رجال المقاومة الفلسطينية بالقنابل الحارقة سيارة اسرائيلية كانت تسير في بلدة عنبتا قضاء طولكرم .. وقد زعم المتحدث الاسرائيلي ان الهجوم لم يسفر عن وقوع اصابات .

واضاف ان دورية شرطة كانت تمر في المكان اطلقت النار باتجاه رجال المقاومة غير انهم لاذوا بالفرار .. وقد فرضت قوات جيش الاحتلال حظر التجول على البلدة وشنت حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين .. كما قذف رجال المقاومة بالحجارة سيارة باص اسرائيلية كانت تسير اما مخيم الامعري القريب من رام الله .

البقية ص ١٤

تدهور الخدمات الصحية للمواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة

تعاني الخدمات الصحية في الضفة الغربية المحتلة من الأردن تدهورا خطيرا من جراء التخفيضات المالية والقيود العسكرية الاسرائيلية .

وقد تدهور الوضع الى الحالة التي كان عليها قبل ان تستولى اسرائيل على الضفة الغربية ..



وفي منطقة الغور في الضفة الغربية حيث يسكن حوالى ثلث الـ ٩٠٥,٠٠٠ فلسطيني ، اظهرت عدة دراسات ان نسبة وفيات الاطفال تبلغ حوالى ١٠٠ لكل الف ولادة وقد خفضت السنوات الطويلة من العمل الدائب المتواصل من مؤسسة الغوث التابعة للامم المتحدة في معسكرات اللاجئين هذا الرقم الى حوالى ٤٠ وفاة من كل الف ولادة بين الثلاثمائة الف من المقيمين في المعسكرات وذلك بخفض حوادث الاصابة بالامراض المعوية المميتة واصابات المجارى التنفسية ..

وما تزال غالبية النساء يعجزن عن زيادة وزنهن اثناء العمل بسبب الجهد وسوء التغذية . ويؤدى ذلك بدوره الى الولادة قبل الاوان التي تشكل نسبة ٢٠ بالمائة من وفيات الاطفال .. وعلى الرغم من تاسيس مصرف معتمد من الاحصائيات الصحية في منظمة الغوث عن مجتمع اللاجئين فإن سلطات الاحتلال العسكرية الاسرائيلية في المناطق الاخرى تمنع عمليات البحث الا اذا كانت تحت توجيه السلطات العسكرية مما يجعل التقويم الموثوق للقضايا الصحية من الامور المتعذرة ..

ويعتبر اغلب الاطباء الفلسطينيين العاملين في المنطقة احصائيات الحكومة الاسرائيلية عن الفلسطينيين مدعاة للسخرية ..

وفي التقرير السنوى المقدم الى منظمة الصحة العالمية يحدد الاسرائيليون نسبة وفيات الاطفال بنسبة ٢٥,٦ في الألف . في حين يؤكد المسئولون في منظمة الغوث ان الخدمات الصحية الاسرائيلية في الضفة الغربية في انحطاط معنوى شديد ..

ويبلغ مجموع الميزانية الى ١٤٠ مستوصف و ٩ مستشفيات تديرها اسرائيل هذه السنة فقط ٨ ملايين دولار اى ما يعادل ١٥ ٪ من ميزانية مستشفى واحد في تل ابيب ويترتب على الاطباء معالجة عدد كبير من المرضى لذلك فانهم قلما يستطيعون قضاء اكثر من بضع دقائق مع كل مريض ، وفي الوقت الذى تعاني فيه المستشفيات بصورة مستمرة من النقص في العاملين فان حوالى مائتين من الاطباء الفلسطينيين المؤهلين عاطلون عن العمل وممنوعون من مزاولة المهنة بدون ترخيص من السلطات العسكرية ..

وتظهر دراسة اخيرة للرواتب المدفوعة الى موظفي الصحة المستخدمين من قبل سلطات الاحتلال ان رواتب الفلسطينيين من الاختصاصيين والمرضات المأذونات جد منخفضة وتزداد مشاكل انخفاض الرواتب ورداءة الاحوال تعقيدا بالافتقار الذى يكاد يكون كاملا الى الوسائل الاختصاصية ..

وتمثل قصة المستشفى الوحيد في مدينة القدس القديمة الذى اغلقته سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا نموذجا للانحطاط الذى تتعرض له معظم المؤسسات الصحية في الضفة الغربية ، والاهمال المتعمد من جانب الكيان الصهيوني في اطار الملابسات التعسفية ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة ..

فمنذ ان اقدمت اسرائيل على ضم مدينة القدس اليها في ١٩٦٧ م حدثت سلسلة من التخفيضات بعدما تولت وزارة الصحة الاسرائيلية المسيطرة على ميزانية المستشفى ، وادى ذلك الى خفض عدد الاسرة كما خلقت الوحدات الاختصاصية مما اوجب حدوث نقص شديد في الاجهزة والمواد ..

صندوق عربى خاص لدعم المهندسين في الارض المحتلة

عمان :

قرر المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب انشاء صندوق خاص لدعم المهندسين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفتح حساب خاص لهذا الصندوق في العاصمة الاردنية .

كما اكد المجلس في ختام اجتماعاته التي استغرقت يومين على اهمية اصدار دليل للمهندسين العرب ومعجم للاصطلاحات الهندسية والعلمية .

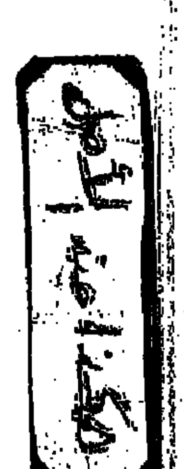
واوصى المجلس بضرورة عقد ندوة التكنولوجيا والبناء رخيص التكاليف في الجزائر في شهر ديسمبر - كانون الاول - القادم وعقد ندوة للتعليم الهندسي والتكنولوجي في عمان في السادس والعشرين من الشهر القادم واهمية اعطاء اولوية للعمل للمقاولين والمهندسين العرب .

وقد عقد الاتحاد في عمان ندوة الصناعات الاستخراجية التي ركزت على موضوع النفط باعتباره دعامة رئيسية في بناء الاقتصاد القومي اضافة الى دراسة اثاره الاقتصادية والاجتماعية على الوطن العربي .

● من ناحية ثانية ، وافق المشاركون في الاجتماع التحضيرى لانشاء اتحاد عربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية على انشاء هذا الاتحاد واعتباره هيئة عربية تعمل في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالتعاون مع مجلس وزراء الصحة العرب والمنظمة العربية للتنمية الصناعية .

ودعوا في ختام اجتماعاتهم التي عقدت في عمان الى عقد اجتماع يحضره مندوبون عن الجهات والشركات والمؤسسات العاملة في مجال الصناعات الدوائية من اجل وضع النظام الاساسي للاتحاد ومتابعة الخطوات الضرورية لقيامه .

كما اوصوا بعقد اجتماع آخر في عمان في مطلع العام المقبل للمندوبين الممثلين للشركات والمؤسسات العاملة في مجال صناعة الأدوية والمستلزمات الطبية لمناقشة مشروع النظام الأساسي لهذا الاتحاد .



نتائج ايجابية يحققها الإستفتاء العام

عدد من القراء يطالبون بالاستمرار في الزوايا القائمة دونما أي تعديل بينما آخرون يطالبون بتحديثها

وصلت للجريدة اعداد كبيرة من رسائل الاخوة القراء الذين ابدوا اراءهم في الاستفتاء الذى طرحته الجريدة قبل ثلاثة شهور حول مستوى ونوعية المواد والزوايا التى يتضمنها العدد الاسبوعى من جريدة اخبار العالم الاسلامى ..

أخبار العالم الاسلامي
الأمانة العامة - ادارة الصحافة والنشر
رابطة العالم الاسلامى ص.ب: ١٤٠١٤ جدة
مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية
ALAKHBAR Mekkah- K.S.A.

فمن الولايات المتحدة الامريكية بعث الصديق اياد علي غالب برسالة حدد فيها رايه في بعض الصفحات ومنها ان الصديق اياد لا يرى حاجة الى نشر الصور على الصفحة الخامسة لان بعض هذه الصور يسيء الى الاسلام في الغرب وتظهر المسلمين في صورة غير طيبة . كما انه يطالب بضرورة التوسع في صفحة نفحات وجعلها صفحتين وايضا رايه في صفحة الفكر الاسلامى .

كما ان الصديق محمد عبد القادر بن محمد سالم من موريتانيا يرى ان مواد الصفحات الاولى والثانية والثالثة ليست ذات اهمية كبيرة ويرى ضرورة تطور الصفحة الرابعة وهى صفحة الاقليات . كذلك الاهتمام بالصفحة السادسة وبالاوضاع الافريقية بشكل خاص ..

ويطالب الصديق الموريتانى محمد عبد القادر بتغيير الصفحة السابعة واحلال موضوع اخر غيرها . كما شدد على ضرورة المحافظة على مستوى الصفحات الثامنة والتاسعة هذا علاوة على رغبته في الاهتمام بصفحة الفكر الاسلامى والتوسع فيها ..

وقد ابدى سعادته بمستوى الصفحة الحادية عشرة والثالثة عشرة لشموليتها لاخبار المجتمعات الاسلامية .

اما القارئ الصديق نعمان راوى جميل من ماليزيا فقد ابدى رايه بشكل مركز حول الصفحات جميعها وكانت اراؤه تاخذ صفة جيد .

وقد شاركه في الراى القارئ الصديق سليمان عمر بخارى من مكة المكرمة الذى طالب في ختام رسالته بضرورة الاهتمام بنشر خطبة الجمعة من مكة المكرمة والمدينة المنورة .

ومن الرسائل الطريفة التى وصلت الجريدة رسالة الاخ القارئ عيسى تونى لدى من ساحل العاج حيث ملأ فراغات الاستفتاء باراء عامة وشخصية ونصائح متفرقة بدلا من ان يبدى رايه في الصفحات نفسها .

القارئ الاخ الطاهر بوحده الجيلانى من تونس يرى الصفحات الاولى والثانية والثالثة والرابعة مهمة جدا ويجب ان تستمر كما انه يطالب بالاهتمام باوضاع لبنان وفلسطين والفانستان التى تنشر على الصفحة السادسة .

ويشير الصديق الطاهر الى ان مستوى الصفحة الثانية عشرة اخذ في التطور بشكل جيد ويقترح ان يتناوب الاخوة كتابة تحليل معين عن احوال المسلمين وينشر على الصفحة ويطالب في النهاية بضرورة التعريف بالحركات الاسلامية المعاصرة والحديثة .

اما القارئ محمد سعيد نعمة من المدينة المنورة فيطالب بضرورة تخصيص صفحة للفتوى التى يستفيد منها المسلمون . وتخصيص صفحة للمراة المسلمة وما يهمها من امور دينها وايضا تخصيص صفحة خاصة للاطفال لتوجيههم وارشادهم ومعرفة اتجاهاتهم العلمية التى يمكن من خلالها خدمة المسلمين .

ويبدى القارئ محمد سعيد نعمه اعجابه بزاوية صدى الاحداث التى يشرف على كتابتها الاستاذ بشير العوف ويراى المجلة الذى ينشر على الصفحة الاولى ويقترح ايضا عند نشر اخبار عن رسائل الماجستير او الدكتوراه ان ننشر جزءا عن طبيعة الرسالة بقلم صاحب الرسالة حتى تعم الفائدة .

ويشيد بالعدد الخاص الذى اصدرته الجريدة عن القدس ويقول انه عدد ضم معلومات جديدة وجيدة عن ثالث الحرمين الشريفين .

ويطالب في ختام رسالته بضرورة الاهتمام ايضا بنشر خطبة الحرم المدنى اسوة بخطبة الحرم المكى .

ومن الاردن اشار الواعظ احمد مصطفى المؤمنى الى ان الصفحات في مجملها جيدة وهو معجب جدا بالصفحة الثامنة والتاسعة وما تنشره من تحقيقات مهمة ظل متابعها لاكثر من سبع سنوات .

ويقترح الاستاذ احمد مصطفى بضرورة كتابة مقالات عن اسباب الضعف الاقتصادى ضمن مواد الصفحة الثالثة عشرة .. كما يقترح تخصيص صفحة معينة للحديث عن الافكار الهدامة والشيوعية وتوعية المسلمين . حتى لا يقعوا في حبالها .

وعموما فالاراء والمقترحات كثيرة جدا وهى محل عناية واهتمام اسرة التحرير ، وسوف ناخذ بتنفيذ الجيد والصالح منها بما يتلاءم مع احتياجات الانسان المسلم ..

ولا يسعنا في الختام إلا ان نشكر كل الاخوة المشاركين ونامل ان تستمر حلقة الوصل هذه معهم وان يوافونا بارائهم ومقترحاتهم حتى وان لم يكن هناك استفتاء لان الجريدة هى في الاصل منهم واليهم وشكرا سلفا للجميع ..

اسرة التحرير ..

قارئ يعرض خدمات صحفية

السيد رئيس التحرير المحترم
تحية طيبة وبعد .

انا طالب اردنى في مرحلة إنهاء رسالة الدكتوراه في الادب الالمانى/في جامعة هامبورج - المانيا الغربية من مواليد ١٩٥٠ .

بعد انهاء المرحلة الثانوية في الاردن عام ١٩٦٩ درست في معهد المعلمين/عمان . قسم اللغة الانجليزية (١٩٦٩ - ١٩٧١) .

لقد خدمت كمعلم للغة الانجليزية للمرحلة الاعدادية والثانوية ثلاث سنوات .

سنة ١٩٧٤ غادرت الوطن (الاردن) الى المانيا الغربية من اجل دراسة الادب الالمانى .

اذا سمحتم لى اود ان اقدم لكم خدماتى من المانيا الغربية في مجال المراسلات (الصحافة) في مواضيع التربية والاقتصاد والفن والادب او اى مجال اخر ويشرفنى ويسعدنى ان ابقى دائما على اتصال نفسى وروحى مع تراثى ووطنى .

وان السبب الذى دفعنى الى ان اكتب اليكم هو ان هدفي بعد انهاء الدكتوراه .. العمل في مجال الصحافة والمراسلات بين المانيا الغربية والدول العربية خاصة وان موضوع رسالتى في الادب الالمانى .

البحث عن الاختلاف بين الأدب العربى والاوروبى وعن طريقة فهم الغرب لثقافة العرب وحضارتهم :

ان طريقة فهم الغرب للحضارة الشرقية بشكل عام تتارجح بين التقييم الموضوعى وسوء الفهم وسوء الفهم يتارجح ايضا بين سوء الفهم المقصود وغير المقصود وتبعا للظروف السياسية والاجتماعية والافكار الفلسفية التى كانت سائدة في القرنى الثامن والتاسع عشر وحتى الان لم يتغير إلا الشكل .

ارجو من الله عز وجل ان يوفقنا لما فيه الخير واذا كان مجال فكرتى مشغول فاشكركم على سماع الفكرة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام . . .

عبد الكريم ملحم
هامبورج
المانيا الغربية

توضيح للاخوة القراء

لنشر ارائكم ومقالاتكم ومقترحاتكم يرجى الكتابة الى العنوان التالى
ص . ب ١٤٠١٤ جدة - ٢١٤٢٤ السعودية

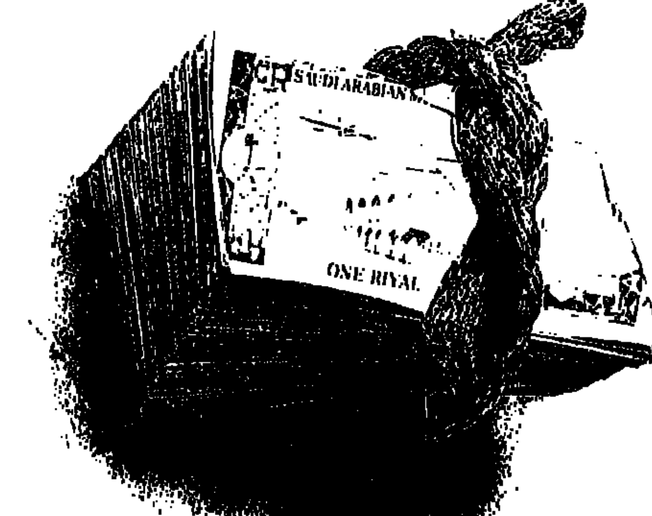
الإسلام نظام كامل للحياه

النظام الكامل حول الحياة ومجالاتها التطورية هو الإسلام لانه نظام واحد في مجال الحياة لتطوراتها الدينية والدنيوية الذى يتوفر للانسان مادية وافرة باتم وجه وابلغ نظام حسب ضرورياتهم الانسانية ومقترحاتهم البشرية ماكلا ومشاربا ونكاحا وجماعا باسرها وبيعا وشراء بجميع اقسامها واجارة ورهنا وقرضا وغيرها في ضوء منار الهدى كما نشاهدها على نظام البنوك الاسلامية للتنمية والتعامل وهو الذى يجتنب الناس عن الحيوانية المحضة الى الانسانية الصحيحة بتلقين الاعمال الصالحة وتعليم الاخلاق الحميدة وتثقيف الاقوال والافعال والعادات والاطوار كلها حتى اداب الاكل والشرب والتعامل بين الشعوب والاجيال والقيام والقعود واليقظة والمنام في الحضر والسفر الى اداب البول والاستنجاء وغيرها ايضا وليس سواه نظام اخر من سائر نظام العالم الذى يميز الانسانية الصحيحة عن الحيوانية الصرفة ولولا التميز بين هذين الماهيتين معروفا بحسب مقتضى العقل لما كان للانسان معنى وللحيوان معنى اخر فالمميز الصحيح الفصيح هو الاسلام نظامه من عنده تعالى الينا كما قال تعالى « ان الدين عند الله الاسلام » الاية ، بواسطة النبى الامى العربى محمد بن عبدالله المطلبى وهذا النظام الكامل يوصل حقائق البشرية الى حدود الكمالات . كما انه يتوفر لهم مجال حياتهم الدينية مادية طيبة كالصوم والصلاة والزكاة وجميع اوامر المعروف ونواهى المنكر بقدر ويتمكن بها العباد بعد هذه الحياة الفانية على حياة طيبة طويلة واسعة لا نفاد لها وجنات من نخيل واعناب تجرى من تحتها الانهار ومساكن الخلد . الا ان اكثر الناس في العالم يخيلون ان الاسلام ايضا مذاهب كمذاهب اخرى على سطوح العالم ولم يتفق لهم ان يتعلموا ويتفقهوا ان الاسلام هو منار الهدى للسلوك ومنهاج لهذه الامة ونظام الهى يوصل الى الفوز والنجاح في الدنيا والاخرة وان اكثر شبان المسلمين في بلادنا يزعمون ان الاسلام مذهب قديم محدود محصور بين حاصر المساجد والمدارس وانهم يعتقدون ان اركان هذا المذهب لطبقة خاصة منا وعامة الناس كالضعفاء والمسنين والمسنات والعلماء والاصفياء مثلا فانه إذا قيل لطبقات الشبان والمتجاوزين على العشرة او خمسة عشر فصاعدا صوموا وصلوا فان الصلاة عماد الدين والصوم جنة من النار . يقولون إنا نحن في اول الشباب وعنفوانه فلذا نكون كبير السن نكن من المصلين منكم والصائمين . ففى هذه الحالة الضالة يعود علينا وعلى كل مسلم خصوصا على علماء الامة ومعلمى المدارس وائمة المساجد مسئولية الدعوة والتبليغ ان يدعوا الناس الى سبيل ربهم بالحكمة ويعظهم بالموعظة الحسنة ويبلغهم احتكام الشرع والدين ويعلمهم ان الاسلام هو النظام الكامل للعباد من عنده تعالى اختاره لهم وبعث به فيهم محمدا رسولا ومبشرا ونذيرا لتنفيذه وتعليمه اليهم ليسلكوا ويعملوا به في كل مجال الحياة لتطوراتها من حد التكليف الى اواخر نفسانهم ليكون هو بعد الممات عند البعث آلة للفوز والسعادات الابدية لا هو كما زعمت اذهان العام .

سيف الله خالد
الاستاذ بجامعة تيكنلف الاسلامية
كوكسبازار بنجلاديش

هل يعود العالم إلى تطبيق النظرة المالية والاقتصادية الإسلامية ؟

اهتم العالم الإسلامي بالشؤون المالية والاقتصادية في نهضته المعاصرة بعد قرون سادت فيها الامية ، وطوت قرون العلم والعلماء والائمة بعد فجر الإسلام ، وتفجير وحيه كوامن الفطرة ، بما ايقظ القلوب والعقول ، فازدهرت الثقافة الإسلامية وحملت لواء حضارتها إلى العالم ، جيوش الفتح التي هبت رياحها من ارض الجزيرة العربية تهدى إلى الحق والى طريق مستقيم ، بالسيف واللسان والقلم ، في ظل المعالم من الكتاب الإلهي المنزل للناس كافة ، هدى للمتقين وهي تعلن نداء الخالق لعباده : « يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » على وحدة العقيدة والنظر ، ووحدة المنهج في العلم والتربية والعمل ، وإن اختلفت السنتكم والوانكم تباعدت في قارت الارض دياركم .



وخص تعالى لذلك الإنسان بالكرامة سيدا بين عوالم الطبيعة ، جمادها ونباتها وحيوانها ، بعلمه وعمله منذ « علم أدم الأسماء كلها » ، وهو خالقه وحمله مع السلطة التبعة قائلا : « فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » لتجزى كل نفس ما كسبت في دنياها واخراها جزاء العزيز الحكيم ، « رب العالمين ، مالك يوم الدين » .

ومرت بابناء العروبة وديار الإسلام عواصف الزمن ، بليله ونهاره بما اضحك وابكى هذا الإنسان الضاحك الباكي بين يقظته وغفلاته ، وما نجا من فتن داخلية تجسدت بملوك الطوائف وتعدد الملل والنحل ، وما نجا من فتن الفلت تنتقص الارض من اطرافها ، حتى بلغت عواصمها ، بين تترية وصليبية .

وما تفتحت اعين اليقظة إلا على قرع العصا ، وضربات الاستعمار ، بدءا من الشركة الهولندية الشرقية ، إلى فتح نابليون مصر ، إلى زرع حقول الالغام المتفجرة في انحاء الديار الإسلامية ، منها ما سمي مشاريع عمرانية كفتح قناة السويس ، ومنها ما سمي بعثات علمية وتبشيرية كالجامعة الانجيلية (الجامعة الامريكية) في بيروت ، ومنها ما سمي اصلاحا اداريا كاللا مركزية التي فرضت للبنان وعليه ، لمثل محنته الحاضرة ومحنة العرب والمسلمين من ورائه في ظل الصليبية المتصهينة اللاهبة ، وكانت رقاع الدعوة لهذه المجزرة حتى الحرب العالمية الثانية تسمى انتدابا ووصاية واستعمارا ومعاهدة وامنا ، وسلاما وارشادا .

وكان من التفنن بالزخرفة لهذه المتفجرات الغادرة ما سمي قروضا ومعاهدات اقتصادية ، وثقافية وما فتحت ابواب الضيافة باستقدام البعثات للدراسة ، وتقديم الخبرات والمعونة ، وما إلى ذلك من فنون الجود والكرم لهذا الاستعمار المتستر بكلماته المعسولة وانيابه المكشرة .

وكانت لنا من عربية القران المجيد لغة ، ومن هدايته عقيدة وتربية وسياسة ، وجاءنا الغرب وامبراطورياته وديكتاتورياته ، وديمقراطياته ، وتنصيره وعلمانياته ، وقومياته ، وما توحيه له ايام تاريخية ، ومناهج حياته ، بمطامعها وفنون إغراءاتها ودعاياتها .. وانتهت الخطط المستعمرة المتسترة الى زحفها الجديد وراء من اعدهم الغرب منا والينا بعقولهم ومشاعرهم ، ليكونوا اتباع قيادته : شرقية وغربية ، وتولى ما تولى من الازمة من يقول لنا ما نعرف ويفعل بنا ما ننكر .

وامتدت الايادي الطامعة إلى اموال الامة وثرواتها ، ونشرت فينا اعلام المذاهب الاقتصادية والمالية وانتشارها من الغرب الطامع ، الذي يقتسم اهله الغنيمة تحت ستار مذاهبه هذه ، على ما شهدنا منذ الحرب العالمية الثانية إلى ساعتنا هذه .

واحس الشرق كله انه كان طعمة بخبرات دياره وجهود عماله وصناعه ، وتحرر منه بعض التحرر كاليابان ، بما تفوق به من الصناعات ، حتى غزا الغرب نفسه ، وتخبط من تخبط كالصين ، رغم الاصالة التاريخية بيدها الصناع والتى تنزل منزلة البلاغة من العرب والفلسفة من اليونان القديمة .

وتلاطمت في ديار العروبة خاصة والاسلام عامة امواج عاتية تحركها رياح غربية حتى لتتحطم صخرة الوحدة التي رفع الكتاب المجيد لواءها ، لواء العقيدة الراسخة النيرة ، والعزيمة الصادقة المجاهدة وكان من جراء ذلك ان اشغل العربي بالعربي ، والمسلم بالمسلم والتمس كل من جناح غربي عونه وامداده وحمايته ، وضل اخاء العروبة وولاء الاسلام باهلهما ، في كل ساحة ومعركة . وهو ما نعاني منه اليوم بشكله السافر السافل بمكره ووقاحته . وكان من ذلك في ديار الشام وما مزقت من دويلات ما كان في دويلة لبنان التى سميت « لبنان الكبير » وهو صغير صغير ان يتعادى ويتقاتل ابناء الاشبار من ارضه ، والاحياء من عاصمته ، حتى يمشي مع الفتن في ركب الصهيونية من ابنائه من يمشى في حلها وترحالها ، على الاسلوب الغربي المستعمر المتستر منه والسافر السافل .

وكان اهتمامنا اهتمام الفطرة لحياتنا ونهضتنا رغم هذه الاوضاع الزرية ما توجهت له الانظار من شؤوننا المالية والاقتصادية إلى جانب ما وجهنا اليه بل ساقنا اليه الطامعون بنا ، مطمعهم بارضنا وخيراتها وابنائنا وجهودهم ، وكان من ذلك الاهتمام بالنظرة الإسلامية لشؤوننا المالية والاقتصادية ، وهي تدور على المحاور المتفاولة في ساحة اوضاعنا التي الممنا بها في هذا التمهيد لبحثها ولابد ان يحق الله الحق بكلماته وبينات الهدى من فرقانه .

منهج البحث

إن العلوم المالية والاقتصادية بل وجميع العلوم الانسانية والاجتماعية على ما قسمها الغرب قد شقت طريقها الغربية الى الحياة مع نهضة الغرب بعد قرونه الوسطى المظلمة ، حين بدأ تحرره من طغيان الكنيسة بالنقد لها ، والاحتجاج عليها ، الى ان وقع الانشقاق المذهبي وسمي هؤلاء اتباع الكنيسة المحتجة (البروتستانت) ولكن النقد بدأ ، والاحتجاج اشتد ، وقامت الثورات في مثل فرنسا وانجلترا ، ونهضت القوميات الغربية نهضتها ، وتحرك الناس . فكانت الهجرة إلى المدن التماسا للعمل والحرية ، وكانت الهجرة الى قارة جديدة كانها الارض البكر ، وهي امريكا . وكان الاتساع والامتداد الى الديار الشرقية بالاستعمار لدياره واهله ، والاستئثار بخيراته والتدمير والاضعاف والتفرقة والتجهيل ، حتى باسم التعليم والهداية .

وكانت من ذلك عصارة النظرات الغربية ، واتسمت ببرود الفعل والتناقض حتى اعتبر التناقض نفسه منهجا للتفكير الغربي ونظرة بشكه وارتيابه ، وافتراضاته وفقدانه ، واخيرا استسلم إلى نظرة جبرية بحتمية التناقض وجهالة المصير ، ونسبية الحقيقة ، والإرادية ، وما إلى ذلك .

لقد انتهى المفكرون الغربيون (فلاسفة وادباء وعلماء) إلى الوقفة الحائرة فكريا . المرعبة نفسيا . المذهلة عالميا . حين وجدوا منتهى نظرهم وثقافتهم ما جسدته حضارتهم « صعلكة » على الأرض همها الخمر والعهر ، او الانتحار . وسبيلها الى الآفاق التنافس ، والاستعلاء والاستكبار . والتهديد بحرب عالمية ثالثة تدمر تدميرها بما سمي « حرب النجوم » .

ورثى الغربي المبصر حاضره ومستقبله المخيف الرهيب رثاء إنسانه وكونه ، وتساءل عن سياسته المالية - الحربية في الشرق والغرب ، وعن جهوده الاقتصادية ، وفيم يكدح كدحه ليله ونهاره وفيم هذه الحياة العابثة القاتلة المدمرة ؟ !

وجرت القافية من هذه المعلقة الغربية الالفية الى تساؤلات عن هذا « الشرقي » وبلاده ، في الشطر الجنوبي من الكرة الأرضية : اتراه يستطيع تسديد ما نقرضه قرض الربا ليربو في امواله ، حتى ولو شجعناه واعناه على ما نحرضه عليه من التنمية والانصراف عن كل دعوة وتسمية اللهم الا بما تخيرنا له من اسماء تاريخه الجاهلي ، واسماء مذاهبنا الاقتصادية حتى ولو نازعتنا من تراثه نسبة إسلامية فرضنا عند اعترافنا باستقلاله - كما حدث بعد الحرب العالمية الثانية - فرضا ان يلحق بها كلمة من كلماتنا واسمائنا مثل كلمة « اشتراكية » او « ديمقراطية » او « جمهورية » ونحو ذلك ، لتبقى سراديب منها مفتوحة لدسائسنا النافذة الموجهة إلى عقولهم ونفوسهم ، وتربيتهم وسياساتهم وشؤونهم المالية والاقتصادية في جو من البلبلة النفسية والفكرية والاجتماعية ، وبهذا ونحوه تسلخ الشاة ولا تبقى من دمها قطرة !

وهذا ما جعل الباحثين منا بحوث عصرهم ، ولا سيما في الشؤون المالية والاقتصادية يسيرون في طريقهم بحثا ومنهجا تحت جاذبية (جذابة او قاهرة) من هذه الاوضاع التي تمر بها الخطوات مبصرة ومتعثرة ، بين تعريب الترجمة ، وفرنجة النظرة لتسمى لنا عربية او اسلامية .

ووقفنا لحيظات عن التبعية فكريا ونفسيا حين وقف الغرب من حيرته وقلقه على مصيره وحضارته ، وشكواه من حاضره وشعوره بالخطر على مستقبله .

وسنستعرض من اثار هذه المرحلة بعض ما خطته الاقلام بفتاوى ورسائل وكتب لنبصر من خلال ومضاتها مواطن العصار ، ومطبات الحفر ، ثم نوضح المنهج على صراطه المستقيم ، على بصيرة . ولله المنة في الاولى والاخرة .

إجراءات أوربية لمواصلة التعاون مع المغرب العربي ..

الملك الحسن الثانى — الرئيس الشاذلى بن جديد — الرئيس بورقيبة


الرئيس معمر القذافى

● بلجراد : قال مسؤول في السوق الاوروبية المشتركة ان دول السوق ستخصص لدول المغرب ويوغوسلافيا مزيدا من الاعتمادات في ميزانيتها .

وقال جيورجينو روستى عضو البرلمان الاوروبى وهو نائب رئيس اللجنة البرلمانية الاوروبية للتعاون مع يوغوسلافيا ودول حوض البحر الابيض المتوسط ان ليوغوسلافيا والمغرب ودول حوض المتوسط الاخرى مخاوف مشروعة من توسيع السوق ولكن المجموعة الاوروبية توصلت الى بعض اجراءات لمواصلة التعاون مع هذه الدول .

واشار الى ان هذه الاجراءات تشمل عدم وقف الاستيراد من دول السوق وتوفير صادرات من بعض دول السوق الى دول المغرب وانشاء مؤسسات مشتركة وعرض مشترك في اسواق ثالثة

تعزيز التعاون في مجال العمل بين قطر وتركيا

استانبول - واس :

غادر وزير العمل والشئون الاجتماعية القطرى على بن احمد الانصارى تركيا بعد زيارة اجرى خلالها محادثات مع نظيره التركي وقد اكد الوزير القطرى في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته ان محادثاته مع المسئولين الاتراك كانت مثمرة ومفيدة وتناولت اتفاقية العمل التركية القطرية واكد ان قطر على استعداد لتعزيز التعاون مع تركيا في كافة المجالات .



بقايا، بقايا، بقايا

في اختتام الندوة السادسة « بقية »

وكانت الدورة السادسة لندوة توحيد التقويم الهجري قد اختتمت اعمالها يوم الخميس الماضي بمكة المكرمة برئاسة سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس الدورة الشيخ عبد العزيز بن باز ..

وقد تلى خلال الجلسة الختامية البيان الختامي للدورة والذى اشاد بالقرارات الصادرة عن المؤتمرات الاسلامية السابقة لوزراء الخارجية والتى تدعو الى توحيد الشهور القمرية بالدول الاعضاء لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

واكد البيان على ان هناك استعداد لمواجهة الجهود لتحقيق هذا الهدف وقررت ارسال جداولها الى كافة الجهات المختصة التي تتولى اصدار التقاويم في البلدان الاسلامية والبلدان التى يوجد بها اقليات اسلامية ..

وذكر البيان بانه تم ضم كلا من دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والاردن وماليزيا اعضاء في الدورة .

واوضح البيان شكر وتقدير المشاركين في الدورة لحكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في وزارة الحج والاوقاف على ما لقيته الدورة من حفاوة وضيافة اتاحت لها كافة الامكانات مما ادى الى نجاحها .

ودعا ابن باز العلماء في كلمة القاها في اختتام الدورة الى ضرورة العناية بتوجيه المسلمين الى الالتزام والتذكير والتفقه منعا من انتشار الجهل بين المسلمين .

بعد ذلك القيت كلمة وزير الحج التى اكد فيها ان وحدة المسلمين في كافة مجالاتهم المختلفة امر محبب الى نفس كل مسلم وغاية كل مخلص لدينه واخوانه المسلمين ..

توصيات هامة يصدرها « بقية »

هيئات من السادة علماء الشريعة والطب المهتمين بالدراسات ذات العلاقة وذلك في كافة الدول الاسلامية وضرورة التزام الدول الاسلامية بعمل دليل طبي اسلامي للادوية الخالية من الكحول والمواد المحرمة الاخرى وحث شركات الادوية العالمية لانتاج هذه الادوية .

(وتوصيات هامة اخرى تطالعها في صفحة ٨ ، ٩ من هذا العدد) .

وكان فخامة الرئيس المصرى محمد حسني مبارك قد دعا في كلمته التى القاها بالنيابة عنه معالي وزير الصحة المصرى الدكتور حلمي الحديدى في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر علماء المسلمين الى وجوب مواجهة التحديات المعاصرة بالعلم الذى يدعو اليه القران الكريم ، لان العصر عصر علم ويجب ان نستعد للدفاع عن جيلنا بسلاح العلم ..

التفاصيل ص ٢

بعد جلسات ٣ ايام « بقية »

قرارات هامة وتوصيات واقعية بما يتمكنوا معه من ايجاد حل واقعي لقضايا المسلمين في امريكا الجنوبية .

بدات الصحف البرازيلية في نشر اخبار المؤتمر الإسلامي لامريكا الجنوبية حيث نشرت صحيفة اوليتماهورا التى تصدر في العاصمة البرازيلية خبرا عن المؤتمر اشارت فيه إلى افتتاحه بمبنى الكونجرس البرازيلي .

معهد بلال الإسلامي « بقية »

بعض فصوله ومبانيه التى بدأت تتصدع وكذلك مباني القسم الابتدائي الذى يحتاج كذلك لمزيد من حجرات الدراسة ليؤدى دوره على اكمل وجه .

ومعهد بلال الاسلامى بمختلف اقسامه صار معروفا ومشهورا في كل ارجاء يوغندا وفي كثير من الدول المجاورة ويستحق الاهتمام فعلا ..

دع عيوب الناس « بقية »

وإذا اهنت بغير حقّ مسلماً
فبأي حقّ تبتغي ان تُكْرَما
اترك مراقبة الذي يسمو به
انعامه رتباً تضاحي الأنجما
لا تؤذه بالقول او بنكاية
اتعارض الرحمن فيما انعما ؟
ان لذي سلمَ الورى من كفّه
ولسانه سيكون حقاً مسلما

صدى الأحداث « بقية »

لا نريد ان نقوم بتعداد الادلة على صحة هذا القول ، بل يكفى ان نقدم دليلا واحدا نقول فيه : « هل يعقل ان تكون اسرائيل إخلص لامريكا من دول اوربا الغربية عامة ، ومن دول حلف الاطلسى خاصة ؟ !! »

ان دول حلف الأطلسى المترابطة مع امريكا باوثق الروابط العسكرية والسياسية والاقتصادية ، ما زالت تجابه امريكا وتعاندها وترفض مشاركتها باعمال تهديدية ضد الاتحاد السوفيتي وخاصة في نطاق ما يسمى بحرب النجوم او في نطاق التسابق في التسلح ، وذلك بالرغم من التهديد السوفيتي المباشر الذى يهدد البلدان الاوربية قاطبة .

اذا كان هذا هو موقف دول حلف الأطلسى من امريكا ، فهل يعقل ان تكون اسرائيل اخلص منها لحكومة الولايات المتحدة ؟ !

قليلا من التفكير . وقليلا من العدل . وقليلا من تفهم المصالح الامريكية لدى العرب يا حكام الولايات المتحدة الامريكية !!

رغم تزايد العمليات « بقية »

وقد اسفر الحادث عن تحطيم زجاج الباص وقامت قوات الاحتلال باغلاق المدخل الرئيسى للمخيم كما اغلقت ١٥ محلا تجاريا في المخيم في اطار العقوبات الجماعية التي تقترفها ضد المواطنين في الارض المحتلة .

انفجار في عكا

واعترف الناطق الاسرائيلي كذلك ان عبوة ناسفة موقوتة قد انفجرت في الشارع الرئيسى في مدينة عكا بفلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ م .

وزعم ان الانفجار اسفر فقط عن اصابة امرأة واحدة بجروح .

وقد هرعت الى الشارع قوات كبيرة من قوات الاحتلال حيث اغلقت وباشرت عملية اعتقالات وتحقيق .

كما قصف رجال المقاومة العرب في الجنوب اللبناني بالصواريخ (الكاتيوشا) موقعا مشتركا للقوات العميلة وقوات الغزو الاسرائيلى في بلدة الطيبة في الجنوب اللبناني .

وزعم المتحدث الاسرائيلي ان القصف لم يسفر عن وقوع اصابات !

وذكرت (و . أ . س) نقلاً عن انباء وردت الى عمان من الاراضى المحتلة ان التوتر الشديد يسيطر على قرى ومدن الضفة الغربية نتيجة لقرار سلطات الاحتلال هدم مخيمى شعفاط القريب من القدس وقلنديا قرب مطار قلنديا الواقع على طريق القدس ونقل سكانها الى منطقة الاغوار .

وقد جرت اتصالات بين مختلف الشخصيات والهيئات الشعبية والنقابية للحيلولة دون تنفيذ هذا المخطط العدوانى الرامى لإزالة مخيمات الفلسطينيين وتوزيع سكانها على خمسة عشر موقعا في الضفة الغربية تكون جميعها بعيدة عن الطرق الرئيسية .

وتشمل المرحلة الثانية من مراحل التشريد والارهاب التى تمارسها سلطات العدو هدم مخيمات الامعرى والجلزون ومخيم بلاطة قرب نابلس .

كما بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مخططا عدوانيا اخر يمثل شق شوارع عريضة في المدن والقرى .

● من جانب أخر ، علق مصدر فلسطيني مطلع من القدس المحتلة على الاجتماعات التى تمت مؤخرا بين الحاكم العسكرى الصهيونى لمدينة الخليل وبعض العناصر من (روابط القرى) العميلة بقوله : « ان هذه الاجتماعات رتبت باوامر من السلطات الصهيونية في الضفة الغربية بهدف إعادة إحياء دور الروابط وعناصرها من العملاء » .

وأشار المصدر الى الاتصالات المكثفة التى اجرتها الحاكميات العسكرية في بعض قرى الضفة الغربية خلال الأسابيع الاخيرة من اجل تعيين مجالس قروية في هذه القرى التى لا توجد فيها مثل هذه المجالس وذلك سعيا وراء تهيئة فئات تبادر الى طلب اجراء مفاوضات مباشرة مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية لمنح ما يسمى بالحكم الذاتى للسكان على الطريقة الاسرائيلية .

وابلغ المصدر مراسل (و . أ . خ) في عمان بفشل كل الاتصالات بهذا الشأن مضيفا الى ذلك ما اذيع ونشر من انباء حول احتجاج عناصر الروابط العميلة على التصرفات الدنيئة التى اقترفتها قوات جيش الاحتلال بحق المواطنين في مدينة الخليل وفي مناطق اخرى من الضفة الغربية وقطاع غزة قد جاءت بمثابة تغطية على ابعاد اللقاءات والاجتماعات التى عقدت باوامر من الحاكمية الاسرائيلية في محاولة لتهيئة الروابط العميلة لدور جديد .

الجالية الإسلامية في الارجنتين « بقية »

والأمل المنشود الذى تحلم به الاقليات المسلمة في كل مكان ..

لقد عشت كداعية هذا الترقب والانتظار في نفوس المسلمين هناك كترجمة لما يعتمل في الوجدان الذى يأمل ان تمتد حبال الوصل والتضامن مع المسلمين في بلاد المشرق ..

ان الفرحة تعم الجميع منذ ان علموا بهذه الزيارة واستعد الجميع لها بكل حفاوة وترحاب ليطلعوا هذا القادم من رحاب بيت الله العتيق على نشاطات اخوة لهم في تلك الديار وكلهم أمل ان ينالوا مكانة في نفوس العاملين برابطة العالم الاسلامى بقيادة أمينها العام معالى الدكتور عبدالله عمر نصيف والدعم اللا محدود الذى تحظى به المؤسسات الاسلامية من حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ملك المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين فالى الملتقى في هذه الزيارة وكلنا أمل في زيارات متتابعة والله ولى التوفيق .

صفحة من صفحات « بقية »

البخور والتوابل والكافور في القرن السابع الميلادى فهي ايضا بمثابة اليق مكان ينتظر فيها التجار الرياح الشمالية الشرقية التى ستؤدى بسفنهم سالمات الى مسقط رأسهم .

ولذلك فان سومطرة الشمالية تمتلك امتيازات كثيرة لمكان ينشر فيه الدعاة المسلمون الدين الإسلامى . وبجانب تلك الامتيازات توجد ايضا اسباب لتسهيل اعمالهم الدعوية :

اولا : توجد علاقة ودية بين الدعاة وبين المواطنين وبين حكام البلاد .

ثانيا : انهم لا يتدخلون في شئون دين المواطنين ولا يتدخلون في سياسة البلاد .

ثالثا : انهم يمثلون انفسهم كمسلم طائع ذى اخلاق مرضية ويختلطون اختلاطا وديا مع الشعب .

رابعا : ولا يكرهون المواطنين على اعتناق دينهم ولا يمسون بكرامة دينهم .

خامسا : يبثون دعوتهم طبقا لما ذكر في سورة النحل من عدم الغلظ والفظاظة .

سادسا : ان المواطنين يجدون في الاسلام يسرا ولا عسرة فيه كما يجدون في دين ابائهم سوى الاسباب المذكورة فان المصاهرة بين التجار العرب والمواطنين تُعدّ من اوثق العلاقات وتسبب سرعة التفاهم والمعاشرة . وبعد ما انجبوا اولادا ، فاولادهم يكونون جيلا جديدا وهو جيل الإسلام والمسلمين . وقد وجدت في صحيفة صينية مخطوطة قديمة ذكر فيها ان في سنة ٦٧٤ وجد كثير من العرب المهاجرين في شاطىء سومطرة الشرقية .

تصعيد الكفاح المسلح

● في بغداد ، ذكرت وكالة الانباء العراقية ان القادة الفلسطينيين اتفقوا على تصعيد الكفاح المسلح في الاراضى العربية المحتلة .

وناقش الاجتماع الذى راسه السيد ياسر عرفات زعيم المنظمة ايضا سبل « دعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة القطائع الاسرائيلية » .

واضافت الوكالة قولها ان الاجتماع ناقش القضايا المتعلقة بالثورة الفلسطينية والوضع العام في العالم العربي .

تقديراً للدور السعودى « بقية »

ومن جهة اخرى رفع معالي الامين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله نصيف برقية لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى اعرب فيها عن شكره وتقديره لجلالته على الدعم السخي الذي قدمه لاقامة هذا المؤتمر وللرعاية الخاصة له .

كما اعرب في برقيته عن شكره لمساعدة جلالة الملك المفدى ومساندته للمؤسسات والهيئات الإسلامية العاملة في امريكا الجنوبية لتحقيق رسالتها الإسلامية السمحة .

واعرب عن اعتزازه وتقديره للدعم المستمر الذي تلقاه رابطة العالم الإسلامي من جلالته لتحقيق اهدافها السامية .

كما رفع الدكتور نصيف برقية مماثلة إلى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وقد اعرب في برقيته باسمه واسم اعضاء المؤتمر الإسلامي عن اسمى ايات الشكر والتقدير على الدعم السخي الذي قدمه سموه لمساندته ابناء الجاليات الإسلامية في العالم لتحقيق اهدافها السامية للنهوض بمنسوبي هذه الجاليات وتنفيذ مشاريعها الإسلامية وتربية ابنائها على هدى من كتاب الله وسنة نبيه .

كما اعرب عن شكره للدعم السخي الذي يقدمه سموه لرابطة العالم الإسلامي .

وكان الامين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله نصيف قد قام بوضع حجر الاساس للمركز الإسلامي في مدينة برازيليا بالبرازيل .

وقد رافق الامين العام خلال هذه المناسبة سفير جلالته في البرازيل ورئيس المركز الإسلامي في برازيليا عبدالله حبابي . وعقب وضع حجر الاساس اعرب الامين العام لرابطة العالم الإسلامي في تصريح لوكالة الانباء السعودية عن سعادته لاقامة هذا المشروع الإسلامي والذي تبرعت بتكاليف انشائه حكومة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى والتي تبلغ مليون دولار .

كما اعرب الدكتور نصيف عن شكره لله سبحانه وتعالى الذي وفق جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى على هذا الجهد واستمرار دعم جلالته للعمل الإسلامي في كل مكان واضاف معالي الامين العام ان هذا المشروع ستكون له فائدة كبرى لتجميع كلمة المسلمين وتوحيد صفهم وتوفير المكان الذي يجتمعون فيه لتعليم ابنائهم بالاضافة إلى الانشطة التي تعود بالنفع والفائدة لخير مستقبل الإسلام في المنطقة .

كما قال سفير المملكة في البرازيل في تصريح مماثل ان هذا المشروع الإسلامي قد تحقق بفضل من الله ثم بجهود المملكة بقيادة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الذي يبذل كل ما في وسعه لاعلاء كلمة الله في جميع بقاع العالم .

ومما يذكر ان مساحة الارض التي سيقام عليها المركز والتي تبرعت بها حكومة البرازيل تبلغ ٤٠ الف متر مربع ويضم هذا المشروع مسجدا وقاعات لتلقي الدراسة وسينتهي العمل من المشروع خلال اقل من عام .

العطاس خلال اجتماعه « بقية »

رابطة العالم الاسلامي في دعم المجاهدين واعلن ان الرابطة الآن بصدد انشاء دار لرعاية ايتام المجاهدين في (كوتيه) ومدرسة ومستشفى .

هذا وقد اشاد الامين العام للاتحاد الاسلامي للمجاهدين بان هناك اكثر من خمسة عشر شابا من ابناء الدول العربية قد استشهدوا على ارض الجهاد في افغانستان يمثلون كل من المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والامارات ومصر والمغرب .

نفحات



بسم الله الرحمن الرحيم

« ولكم في القصاص حياة يا اولى الالباب لعلكم تتقون »

يخاطب الله سبحانه وتعالى اولى الالباب والعقول انَّ لكم فيما شرعتُ من القصاص حياة .. واى حياة ، لان مَن علم انه إذا قتل نفسا قُتِل بها يرتدع وينزجر عن القتل فيحفظ حياته وحياة من أراد قتله ، وبذلك تُصان الدماء وتُحفظ حياة الناس .

والاعتداء على حياة الفرد اعتداء على الحياة كلها وعلى كل انسان ، فإذا كف القصاص الجانى عن ازهاق حياة واحدة فقد كف عن الاعتداء على الحياة كلها وكان في هذا الكف حياة مطلقة ، لا حياة فرد ولا اسرة ولا جماعة .. بل حياة ..

(لعلكم تتقون) اى تنزجرون وتتقون محارم الله ومآثمه والتقوى هى الرباط الذى يعقل النفوس عن الاعتداء .. اعتداء القتل واعتداء الثار ، لان التقوى حساسية القلب وشعوره بالخوف من الله ومن غضبه وطلبٌ لرضاه فالله سبحانه وتعالى يبين في هذه الآية حكم شريعة الاسلام للمؤمنين ويوقظ فيهم التعقل والتدبر لهذه الحكمة العميقة ، فالقصاص ليس انتقاما إنما هو من اجل غاية أسمى وهى : الحياة ..

نعم : فمن يوقن أنه يدفع حياته ثمنا لحياة من يقتل : خَرِىٌّ به ان يتردد الف مرة قبل الاقدام على جريمة القتل ، وهذا من عدل الاسلام الذى يفثأ حنق الصدور ويشفيها من الحقد والرغبة في الثار الذى لم يقف عند حدٍّ في القبائل العربية ، حتى أنه قد استمرت معركة متقطعة اربعين عاما في حرب البسوس المشهورة ، وكما نرى في واقع حياتنا اليومية من الاخذ بالثار وعدم الكف عن إسالة الدماء على مذابح الاحقاد العائلية جيلا بعد جيل . وما لنا نذهب بعيدا وندرة عدد الجرائم التى اقيمت فيها الحدود على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وخلفائه من بعده خير شاهد على ذلك ، فمعظمها ان لم يكن كلها كان مصحوبا باعتراف الجانى نفسه طائعا مختارا لماذا ؟ لأنها التقوى والتقوى وحدها .. نعم : لقد كانت هناك التقوى توقظ الضمائر وتدخل في حنايا القلوب فتكفها عن مواضع الحدود .

اللهم اجعلنا ممن يتقيك .. آمين

من أعلام الصحابة

مصعب بن عمير

يصفه المؤرخون والرواة بانه « اعطر اهل مكة » .

ولد في النعمة وظفر من التدليل ما لم يظفر به احد من فتيان مكة ، وكان يتصف برجاحة عقله واناقة مظهره .

كان يلقبه المسلمون بمصعب الخير .

وعلى الرغم من حداثة سنة فلم يتردد كثيرا في التوجه إلى « دار الارقم » لسماع ما يشغل مكة كلها حينئذ حين تصبح وتمسى وهو امر هذا الدين الجديد الذي يدعو إليه « محمد » .

وفي ذات مساء وهناك على الصفا في دار « الارقم بن ابي الارقم » بسط الرسول الكريم يمينه المباركة حتى لامست صدر وفؤاد « ابن عمير » وكان ان امن واسلم ومعه من الحكمة ما يفوق ضعف سنه وعمره .

وحين علمت امه وهى من هى في قوة شخصيتها وتتمتع بمهابة إلى حد الرهبة .. حين سمعت ذلك جمعت عشيرتها واشراف مكة حولها ووقف الفتى « مصعب » رابط الجاش يتلو القران الكريم امامهم جميعا في ثبات ويقين ولم يرهبه الموقف ، وكل ما استطاعت امه أن تفعله هو ان تحبسه في ركن قصيٍّ من اركان دارها ، واستمر ذلك فترة من الزمن حتى علم بنبأ خروج بعض المؤمنين مهاجرين إلى ارض الحبشة ، وهنا احتال لنفسه وغافل امه وحراسه ومضى إلى ارض الحبشة مهاجرا ! .

وعاد إلى مكة ثم هاجر مرة ثانية إلى الحبشة مع اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الذين يامرهم الرسول فيطيعوه .

ذات يوم خرج على بعض المسلمين وهم جلوس حول رسول الله ، ولما راوه غضوا ابصارهم وذرفت عيونهم دمعا لانهم راوه في ثياب باليه مرقعة وشاهد ذلك الرسول الأمين فقال : (لقد رايت مصعبا هذا وما بمكة فتى انعم عند ابويه منه ، لقد ترك ذلك كله حبا لله ورسوله) .

وقد اختاره الرسول عليه الصلاة والسلام لاعظم مهمة في حينها وهي : ان يكون سفيره إلى المدينة يفقه الانصار الذين امنوا وبايعوا الرسول عند العقبة . وحمل مصعب الأمانة ففزا لرجاحة عقله وخلقه الكريم افئدة المدينة بزهده وترفعه فدخلوا في دين الله افواجا .

وفي معركة احد تقدم بامر من الرسول عليه الصلاة والسلام فحمل لواء المعركة وحين خالف الرماة امر الرسول وعمّت الفوضى صفوف المسلمين تكاثر الاعداء على مصعب وقطعت يده اليمنى ثم اخذ اللواء بيده اليسرى وقطعت اليسرى فضمه إلى صدره بعضديه ثم حمل عليه في الثالثة فوقع مصعب وسقط اللواء وكان يقول مع كل ضربة سيف تقتلع منه ذراعا « وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل » وهي الآية التى نزل بها الوحى بعد ذلك على رسول الله وصارت قرانا يتلى ..

وحين تفقد الرسول ارض المعركة ليودع شهداءها وعند جثمان مصعب سالت دموعه غزيرة وفيَّة وقال : « من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه » ثم القى نظرة على بردته التى كان فيها قائلا :

(لقد رايتك بمكة وما بها ارق حلّة ولا احسن لمَّة منك ، ثم ها انت ذا شعث الراس في بردة) ! .

ثم نظر عليه الصلاة والسلام على ارض المعركة بكل من عليها من رفاق مصعب وقال) (إن رسول الله يشهد انكم الشهداء عند الله يوم القيامة) .

رحم الله اول سفير في الإسلام مصعب بن عمير .

الأبصار والبصائر

دخل عقيل بن ابي طالب على معاوية وقد كُفَّ بصره فاجلسه معاوية على سريره ثم قال له : انتم معشر بني هاشم تصابون في ابصاركم .

قال له عقيل : وانتم معشر بني امية تصابون في بصائركم .

حادثتان في حياة عمر بن الخطاب

سئل عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن اعجب ما مرّ به في حياته فقال : هما حادثتان ، كلما تذكرت الاولى ضحكت وكلما تذكرت الاخرى بكيت . قيل له : فما الاولى التى تضحكك ؟ قال : كنت في الجاهلية اعبد صنما من العجوة فإذا دار العام اكلت هذا الصنم وصنعت من البلح الجديد صنما غيره .

قيل له : وما الأخرى التي تبكيك ؟ قال : بينما كنت احفر حفرة لواد ابنتي كان الغبار يتناثر على لحيتي فكانت ابنتي هذه تنفض عن لحيتي هذا الغبار ومع ذلك فقد وادتها .

القى هذه الخطبة
فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله السبيل
بتاريخ ١٣/١/١٤٠٦ هـ

الهجرة النبوية

الحمد لله الذى هدانا للاسلام وجعلنا من امة محمد خير الانام احمده سبحانه واشكره اكمل لنا الدين واتم علينا النعمة واشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، اللهم صل على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

اما بعد فاتقوا الله عباد الله وراقبوه في سركم وعلنكم واعلموا ان مرور الزمان وتصرم الايام مؤذن بانقضاء الاعمار وهدم مشيب الديار وان السعيد من اطاع ربه وعمل بكتاب الله وهدى نبيه صلى الله عليه وسلم واتخذ زادا لمسيره الى دار القرار . عباد الله لقد بعث الله نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم في هذا البلد الأمين ونزل عليه وحى رب العالمين فقام بالدعوة الى توحيد الله واخلاص العمل له ، دعا الى اخراج الناس من الظلمات الى النور من ظلمة الشرك والكفر الى نور التوحيد والايمان ومن ظلمة الجهل والشك الى نور العلم والعرفان ومن ظلمة الطغيان والفساد الى نور العدل والصلاح انكم عباد الله تستقبلون عاما هجريا جديدا يذكركم بهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم .. لقد كان عليه الصلاة والسلام في هذا البلد الامن يستقبل وحى ربه ويقوم بابلاغه للامة ويطبق تعاليمه ويرشد امته باقواله وافعاله ومع ذلك فقد حصل عليه وعلى من آمن به من الاذية والامتحان ما حصل للمرسلين واتباعهم من قبل وكما يحصل لكل مؤمن مجاهد ولكن في صبره صلى الله عليه وسلم ومجاهدته واصطباره اروع الامثال واسمى الافعال فهو القدوة ولنا فيه اسوة وفي نصرة الله له واعلاء ذكره ما يملأ النفوس تصديقا وثقة بالله وتفانيا في نصرة دين الحق الذى وعد الله ان يظهره على الدين كله . وقد كان مبدأ ذلك هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة فعندما اشتد اذى قريش له وأبوا قبول الحق وحاولوا ان يوقعوا به صلى الله عليه وسلم اقسى ما يجدون من العقوبات إما الطرد والابعاد وإما الحبس والاضطهاد او القتل والإعدام كما قال الله عز وجل « وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » فهاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة بإذن ربه ومعه رفيقه في الغار افضل الامة اقواها ايمانا واشدها ثباتا صاحبه ابو بكر الصديق رضى الله عنه وكان رضى الله عنه قلقا خوفا على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فتارة يمشى امامه وتارة يمشى خلفه ليقيه بنفسه بما يخاف منه ولكن كان صلى الله عليه وسلم هادئ البال مطمئن الحال يهدئ روع ابى بكر ويذكره بمعية الله الخاصة قائلا « لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم » وهناك في المدينة بشائر الفرح والسرور والبهجة والحبور والاغتباط بمقدمه صلى الله عليه وسلم يملأ نفوس الانصار ويثلج صدورهم قد هياهم الله لنصرة نبيه وجعل دارهم ملجئا ومعقلا لكل مضطهد في دينه يواسونهم ويحبونهم . « والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة » فلما اطمأن صلى الله عليه وسلم بالمدينة واذن الله له بالجهاد والقتال وأمره به وجاهد اعداء الله فتتابع له النصر والظفر ومن اعظم ذلك يوم بدر يوم الفرقان يوم التقى الجمعان « ولقد نصركم الله ببدر وانتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون » ثم توالت الانتصارات وتتابعت الفتوحات حتى دخل صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا ظافرا ممتنا يؤمن اهلها على انفسهم ويصفح ويعفو عنهم ويقوم على باب هذه الكعبة المشرفة خطيبا قائلا « لا إله إلا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم قال يا معشر قريش ما تظنون انى فاعل بكم ؟ . قالوا اخ كريم وابن اخ كريم فقال صلى الله عليه وسلم : اذهبوا فانتم الطلقاء » وينادى بلال رضى الله عنه باعلى صوته بشهادة ان لا إله إلا الله وشهادة ان محمدا رسول الله فوق رءوس صناديد قريش . ولقد كان قبل الهجرة يعذب على توحيده وتوضع الصخرة العظيمة على صدره في شدة الرمضاء وحرارة الشمس ليرجع عن دينه فلا يزيده ذلك إلا ثباتا على إيمانه وتوحيده لربه « انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد » . فتدبروا رحمكم الله عاقبة الصبر على الطاعة والجهاد والهجرة في سبيله وكيف كانت عاقبة التقوى ولا تغتروا بزهرة الحياة الدنيا فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة إلا قليل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين » .